جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة

دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إرشاد المراهقين العدوانيين – من وجهة نظر مستشاري التوجيه- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسى والمهنى –جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:

- **صليحة حريتي**
- **أسماء بوحرود**
- **نزيهة محصول**
- **نجيبة بولعروق**

إشراف الأستاذ:

- **كريمة بن صالحية**

السنة الجامعية: 2018/ 2019

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة

دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إرشاد المراهقين العدوانيين – من وجهة نظر مستشاري التوجيه- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسى والمهنى –جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:

- **صليحة حريتي**
- **أسماء بوحرود**
- **نزيهة محصول**
- **نجيبة بولعروق**

إشراف الأستاذ:

- **كريمة بن صالحية**

السنة الجامعية: 2018/ 2019

فهرس المحتويات

الفهرس:

فهرس المحتويات	الصفحة
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال والجداول	
الفصل التمهيدي	
مقدمة	أ-ب
1- الإشكالية	4
2- الفرضيات	5
3- أهمية الدراسة	5
4- أهداف الدراسة	5
5- تحديد المفاهيم	6
6- الدراسات السابقة	6
الفصل الأول: مستشار الإرشاد والتوجيه التربوي	
تمهيد	11
تعريف التوجيه والإرشاد التربوي	11
خصائص التوجيه والإرشاد التربوي	12
أهمية التوجيه الإرشاد التربوي	13
أهداف التوجيه والإرشاد التربوي	13
أسس التوجيه المدرسي	15
الحاجة إلى التوجيه والإرشاد	17
نظريات التوجيه والإرشاد	19
ثانيا: مستشار التوجيه والإرشاد	22
1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد	22
2- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني	22
خلاصة الفصل	24
الفصل الثاني: السلوك العدواني	
تمهيد	26
1- مفهوم السلوك العدواني	26
2- أسباب السلوك العدواني لدى المراهقين	28

3- مظاهر السلوك العدواني عند المراهقين	29
4- أشكال السلوك العدواني	29
5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني	31
خلاصة الفصل	34
الفصل الثالث: المراهقة	
تمهيد	36
1- مفهوم المراهقة	36
2- خصائص المراهقة	37
3- مراحل المراهقة	38
4- النظريات المفسرة للمراهقة	38
5- حاجات المراهق	40
6- أشكال المراهقة	41
7- مشاكل المراهقة	41
8- خلاصة	42
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
I-وصف العينة	45
II-حدود الدراسة	46
1- الحدود المكانية	46
2- الحدود الزمنية	46
3- الحدود البشرية	46
III-منهج الدراسة	46
IV-أدوات جمع البيانات	47
1-الإستمارة	47
2-المقابلة	47
V-أساليب التحليل	47
VI-عينة الدراسة	48
VII-الدراسة الإستطلاعية	48
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
I-عرض النتائج على ضوء الفرضيات	51
1- عرض نتائج الفرضية الأولى	51

2- عرض نتائج الفرضية الثانية	60
II-مناقشة وتحليل النتائج	64
- في ضوء الفرضية الأولى	64
- في ضوء الفرضية الثانية	65
الخاتمة	67
قائمة المصادر والمراجع	
قائمة الملاحق	
ملخص الدراسة	

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	45
02	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الأقدمية	45
03	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها في التخصص	45

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح نتائج البند: يتابع المستشار دوريا المشكلات النفسية للتلاميذ	51
02	يوضح نتائج البند: يتابع المستشار دوريا المشكلات السلوكية للتلاميذ	51
03	يوضح نتائج البند: يقوم بمراقبة التلاميذ ذوو السلوكات المنحرفة	52
04	يوضح نتائج البند: يقوم باستقبال التلاميذ الذين يعانون الصعوبات	52
05	يوضح نتائج البند: يساعد التلاميذ في انشغالاتهم الدراسية	53
06	يوضح نتائج البند: يجد صعوبة أثناء القيام بمهمة متابعة التلاميذ المراهقين العدوانيين	53
07	يوضح نتائج البند: يقوم مستشار التوجيه بمتابعة الملاحظات التقويمية للمعلم في كل فترة	54
08	يوضح نتائج البند: يتواصل المستشار مع أولياء التلاميذ كل فترة	54
09	يوضح نتائج البند: يراقب مستشار التوجيه سلوك المراهقين في الساحة	55
10	يوضح نتائج البند: يقوم المستشار بمراقبة النتائج المتحصل عليها في نهاية كل فصل دراسي.	55
11	يوضح نتائج البند: يجمع المستشار المعلومات عن التلاميذ العدوانيين	56
12	يوضح نتائج البند: يكون المستشار في تواصل مع الأساتذة	56
13	يوضح نتائج البند: يكون لديه مرونة في التكيف مع مواقف جديدة	57
14	يوضح نتائج البند: يساعد التلاميذ على تقبل الآخرين	57
15	يوضح نتائج البند: يساعد التلاميذ على التعايش مع الآخرين	58
16	يوضح نتائج البند: يساعد التلاميذ في التعامل مع الآخرين	58
17	يوضح نتائج البند: يحفز التلاميذ على المشاركة في النشاطات التربوية	59
18	يوضح نتائج البند: يشرك أولياء الأمور في العملية الإرشادية	59
19	يوضح نتائج البند: يهيئ التلاميذ للتحضير الجيدة للإمتحانات	60
20	يوضح نتائج البند: يستغل المستشار الوسائل المتاحة في المؤسسة في العملية الإرشادية	60
21	يوضح نتائج البند: يقوم المستشار بتقديم محاضرات توعوية أكاديمية للتلاميذ	61
22	يوضح نتائج البند: يقوم المستشار بتقديم محاضرات توعوية حول المشكلات الشخصية	61
23	يوضح نتائج البند: يقوم المستشار بندوات مع المعلمين للتوعوية السلوكية	62

24	يوضح نتائج البند: يقوم المستشار بوضع ملصقات ومطويات حول العنف	62
25	يوضح نتائج البند: يقوم المستشار بحملات تحسيسية بالتنسيق مع المدارس الأخرى للتوعية الأكاديمية	63
26	يوضح نتائج البند: ينظم حملات إعلامية حول مخاطر العنف	63

مقدمـــــة

يكتسي موضوع إرشاد المراهقين العدوانيين أهمية بالغة وخاصة بالنظر إلى الإختلالات التي تعرفها المنظومة التربيوية، لاسيما في بعدها الإجتماعي والتربوي، بحيث أصبحت الكثير من العلاقات ذات الصلة بالمدرسة تعرف مزيدا من التوتر، إنعكس سلبا على مجال التواصل بأبعاده المختلفة.

إن ما نسمعه ونشاهده يوميا من عدوان فردي وجماعي، في حق المعلم أو التلميذ أو في حق المدرسة ككل يبين العواقب الوخيمة التي تمس القطاع التربوي، لأنه يهدد المجتمعات ككل.

لذلك سعت الدراسات التي تناولت ظاهرة العدوانية إلى فهم حقيقتها ومسبباتها وأهم العوامل التي تغديها وسبل مواجهتها، وتأتي دراستنا من جملة الأبحاث التي تناولت إرشاد المراهقين العدونيين حيث سلطت الضوء على دور مهم لأحد الفاعلين التربويين وهو مستشار التوجه المدرسي والمهني، حيث يتولى مهام تربوية بيداغوجية تجعله يتمكن من الاحتكاك الدائم بالتلاميذ ومتابعتهم والتواصل معهم من أجل مساعدتهم على فهم دواتهم وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي والتكيف والتفاعل الاجتماعي مع زملائهم وبيئتهم المدرسية والاجتماعية ومن خلال هذه الدراسة نحاول فهم أدوار مستشار التوجيه وكيفية عمله ووسائله المختلفة وذلك وفق بناء منهجي اشتمل على جانب نظري وجانب ميداني.

وقد تضمنت فصول منها بداية الفصل التمهيدي يحتوي على مقدمة، الإشكالية، الفرضيات، تحديد المفاهيم، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، وفصل أول عن الإرشاد والتوجيه التربوي، وفصل ثاني عن المراهقة، وفصل ثالث عن السلوك العدواني، وفصل رابع الإجراءات المنهجية للدراسة من حدود الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب التحليل، عينة الدراسة، الدراسة الإستطلاعية، ثم فصل خامس وفيه عرض النتائج وتفسيرها ثم خاتمة، ومراجع البحث وملاحقه.

ولعل البحث يكون مفيد لنا ولغيرنا والله ولي التوفيق.

الفصل التمهيدي

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم إجرائيا
6. الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

- تهتم التربية الحديثة إهتماما كبيرا بالمتعلمين فالتربية لم تعد تقتصر على الجانب المعرفي للتلميذ فقط، وإنما تعدتها لتشمل جميع الجوانب سواء كانت معرفية، اجتماعية، علائقية، وجدانية، نفسية وسلوكية وذلك من أجل إعداد مواطن صالح يتمتع بالصحة النفسية والكفاءة العلمية والمهارة المهنية.
- ولقد تعددت المشكلات النفسية والسلوكية عند تلاميذ المدارس والتي نجد من بينها ظاهرة السلوك العدواني التي انتشرت في الوسط التربوي وبالخصوص عند المراهقين، أو في المرحلة المتوسطة والثانوية، وتقابل هذه المرحلة مرحلة عمومية أخرى وهي المراهقة والتي يكون فها الفرد يتميز بتغيرات من جميع النواحي الجسمية، العقلية، الفيزيولوجية، النفسية، وتظهر جليا جميع التغيرات في الفرد كتأثير في نفسيته ومن هذه السلوكات نجد السلوك العدواني وهو إلحاق الأذى الشخصي بالغير وهو إحدى مظاهر العنف (ياسر محمود 2009، ص46).
- قد بينت الدراسات العديدة من بينها دراسة فيرست (1977, First) أن ضعف الاحترام المتبادل بين التلاميذ وهيئة التدريس بالمدارس له أثر سلبي على التلاميذ وانتهاجه لسلوك العدوانية نحو الآخرين (محمد علي عمارة، 2013، ص81) وقد أكدت الدراسات أن المشكلة تنحصر بين تلاميذ المدارس المتوسطة والثانوية في الأغلب.
- ولهذا قد تدخلت المؤسسات التربوية عن طريق مستشاري التوجيه لكبح أو تعديل سلوكات هؤلاء المراهقين العدوانيين، واعتبارهم أهل التخصص فهم الذين يسعون لتوجيه التلاميذ المراهقين العدوانيين ومحاولة توجيه سلوكهم للتخلص من هذه الظاهرة بين المراهقين وداخل الوسط التربوي، والتكفل باستغلالهم وتوفير لهم آليات وإرشادات تقف على هذه الجوانب.
- ونظرا لأهمية التوجيه في الوسط المدرسي وتعدد مهام المستشار في عملية الإرشاد نتساءل عن دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إرشاد المراهقين العدوانين؟.

2- فرضيات الدراسة

لكل دراسة علمية فرضية رئيسية تنبثق عن هذه الأخيرة فرضيات فرعية يسعى الباحث من خلال دراسته إلى التأكد من مدى إمكانية تحقيقها أو نفيها.

- **الفرضية العامة:**

لمستشار التوجيه المهني والمدرسي دور في إرشاد المراهقين العدوانيين من وجهة نظرهم.

- **الفرضيات الفرعية:**

1. يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال عملية المراقبة والمتابعة في إرشاد المراهقين العدوانيين.
2. يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال عملية الإعلام في إرشاد المراهقين العدوانيين.

3- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة الموضوع، حيث يعتبر موضوع تربوي ذو أهمية كبيرة يساعدنا في معرفة مهام وادوار مستشار التوجيه.
- الإلمام بمشاكل المراهقين في المدرسة وكيفية تعامل مستشار التوجيه المدرسي والمهني معهم.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والخدمات التي يقدمها للتقليل من ظاهرة السلوك العدواني.
- التعرف على البرامج المطبقة ومدى تجاوب المراهقين لهذه البرامج.
- الإحاطة بعمليات الإرشاد والتوجيه من الناحية الميدانية.

5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

5-1- مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

شخص طبيعي عاقل وبالغ مؤهل ليمارس نشاطه في المجال المدرسي حاصل على شهادة ليسانس في مجال من المجالات.

هدفه مساعدة التلاميذ من جميع النواحي ليستطيعوا التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية والبيئة المجتمعية المحيطة بهم.

5-2- الإرشاد: هو عملية مساعدة المرشد للمسترشد للإعتناء بتوافقه الشخصي والمجتمعي، بما يساعده على حل المشكلات التي تواجهه وتخطيها ومساعدته على اتخاذ القرارات المناسبة والوصول الأهداف المنشودة، ويكون هذا الإرشاد إما فرديا أو جماعيا.

5-3- المراهقة: هي فترة من فترات النمو وتسودها مشكلات نفسية وسلوكية مثل الإكتئاب والصداع والتوتر النفسي، والإحباط والعدوان وغيرها من المشاكل والأزمات، كما يسوده هذه المرحلة صعوبة التوافق بين المراهقين.

5-4- السلوك العدواني: هو شعور الغضب أو سلوك يصدره الفرد أو الجماعة لفظيا أو بدنيا أو ماديا، مباشرا أو غير مباشر بقصد ايقاع الأذى بشخص أو جماعة أخرى أو للذات والممتلكات العامة أو الخاصة.

6- الدراسات السابقة:

6-1 الدراسات المحلية:

- دراسة فنطازي كريمة (2010): تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس وذلك من خلل دراسة آراء أهم طرفين في العملية الإرشادية، ألا وهما التلاميذ ومستشاري التوجيه، وأجريت الدراسة الميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية قسنطينة خلال الموسم الدراسي 2009-2010 وقد تم تصميم استبيانين:

الإستبيان الأول يتكون من 42 عبارة موجهة لعينة من التلاميذ التي بلغت 412 تلميذ وتلميذة.

والإستبيان الثاني يتكون من 45 عبارة موجهة لعينة من المستشارين والتي بلغت 46 مستشارا وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك إجماع بين أفراد عينة التلاميذ على اختلاف متغيري الجنس والمستوى الدراسي على أن العملية الإرشادية تساهم على حل مشكلاتهم الدراسية.
- هناك إجماع بين افراد مستشاري التوجيه على اختلاف تخصصاتهم الجامعية وسنوات خبرتهم على أن العملية الإرشادية تواجه العديد من العراقيل والمعوقات، منها ما يتعلق بالمستشارين أنفسهم، وما يتعلق بالتلاميذ، وما يتعلق بالأولياء، وما يتعلق بالظروف العامة للمهنة، وما يتعلق بفريق العمل.

➢ دراسة سمية قرفي (2014) والتي هي بعنوان " خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه".

هدفت الدراسة للكشف عن خدمات التوجيه والإرشاد الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإستكشافي المقارن، وقد شملت العينة 102 طالبا من طلبة الإرشاد والتوجيه قسم العلوم الإجتماعية والإنسانية.

وقد اعتمدت الطالبة على الاستمارة للوصول إلى النتائج التالية:

- خدمات التوجيه والإرشاد تترتب حسب أولوياتها من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر طلبة الإرشاد في الخدمات المقدمة في الإرشاد المدرسي والمهني وفقا لمتغير المستوى (ليسانس، ماستر).
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه وفقا لمتغير الدراسة (علوم أو آداب).

➢ دراسة سعودي وصال (2016-2017) والتي هي بعنوان دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي (دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه بثانويات ولاية الجلفة).

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه اتجاه ظاهرة العنف المدرسي وكيف وبأية أساليب يتعامل معها، والتعرف إلى أي مدى يملك مستشار التوجيه الوسائل المادية والمعرفية لمواجهة هذه الظاهرة.

وقد أجريت الدراسة على عينة قصدية عرضية من مستشاري التوجيه بثانويات بلدية الجلفة والبالغ عددها 18 ثانوية، وقد قدرت العينة ب15 مستشار، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- الإشراف والمتابعة الدائمة لمستشار التوجيه يعزز من التواصل المستمر بينه وبين التلاميذ، كما ينّمي الوعي لديهم بأهمية مستشار التوجيه في حياتهم المدرسية.
- أن للدور الثقافي والإجتماعي الذي يلعبه مستشار التوجيه تأثير على الحد من ظاهرة العنف المدرسي (سعودي وصال،2016، 2017، ص9).

6-2- الدراسات العربية:

- دراسة الأسمري 1990: عنوان الدراسة " دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الإنحراف في المرحلة الثانوية والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية وأهم المشكلات التي تواجه المرشد الموجه في التعامل مع الطلاب.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعلى أداة الإستبيان وطبقهما على عينة تتألف من 200 طالب و 25 مرشدا ودلّت النتائج على وجود علاقة بين المشكلات الصحية وتدني المعدل التحصيلي للتلاميذ، كما دلّت على أن المشكلات النفسية تؤثر كثيرا على المعدل التحصيلي وأوضحت النتائج أيضا على أن دور المرشد في الثانويات غير موجود. (أمال لبوش (2016-2017- ص8).

وقد استفدنا من هذه الدراسات بحيث: تشترك مع دراستنا في المتغير الأول وهو مستشار التوجيه ومعرفة دوره من خلال النتائج المحصل عليها في الدراسة الثالثة دراسة سعودي وصال (2016-2017) فقد استفدنا من نتائجها في معرفة مهام وأدوار المستشار. كما استفدنا من دراسة (الأسمري في 1990) بعنوان دور التوجيه الإرشاد النفسي في الوقاية من الإنحراف في المرحلة الثانوية بمدينة "الرياض" . من خلال إشتراكنا في متغير التوجيه ونفس مجتمع الدراسة كما أننا اشتركنا مع جميع الدراسات في المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

التوجيه والإرشاد التربوي

أولا: التوجيه والإرشاد

تمهيد

1- **تعريف التوجيه**

2- **خصائص التوجيه والإرشاد التربوي:**

3- أهمية الإرشاد والتوجيه التربوي

4- **أهداف التوجيه الإرشاد التربوي:**

5- **أسس التوجيه المدرسي**

6- **الحاجة إلى التوجيه والإرشاد**

7- **نظريات التوجيه والإرشاد:**

ثانيا: مستشار التوجيه والإرشاد

1- **تعريف مستشار التوجيه والإرشاد**

2- **مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني:**

خلاصة الفصل

I- التوجيه والإرشاد التربوي

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى عملية التوجيه والإرشاد باعتبارها ذات أهمية بالغة في تحديد مسار التلميذ المدرسي والمهني بمساعدة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد هذا يتطلب كفاءة ومهارة عالية، وخلال هذا الفصل تطرقنا إلى تعريف التوجيه من الناحية اللغوية والاصطلاحية، وكذلك بالنسبة للإرشاد، ثم تناولنا تعريف التوجيه والإرشاد، أهدافه، فوائده، وأسسه النظرية، إضافة إلى حاجات التوجيه والإرشاد واهم النظريات التي يتم الاعتماد عليها أثناء عملية التوجيه والإرشاد.

أولا: التوجيه والإرشاد

1- تعريف التوجيه:

أ- **لغة: وجه:** ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات الكريمة التي تحتوي على هذا المصطلح منها قوله تعالى:« ... وجيها في الدنيا والآخرة» أي له وجاهة ومكانة عظيمة عند الله في الدارين، كما أن الكلمة جاءت في العديد من القواميس والمعاجم اللغوية منها:

معجم الرائد الذي جاء فيه وَجَهَ يَجِهُ ، وَجْهَ ا، ضرب وجهه ورده، صار أوجه منه وَجُهَ ، يَوْجُهُ ، وَجَاهَةً صار وَجيهً ا (جبران مسعودي، 1995، ص 230).

ب- اصطلاحا: هو مركب من المعلومات والاتجاهات والقيم والمعايير توجه بها الجماعة نفسها أو يوجه الفرد في موقف معين. (توفيق زوروقي، 2008 ، ص 14).

- تعريف مصطفى القاضي: هو عملية مساعدة الفرد وتقديم العون للآخرين حتى يتمكنوا من تقديم العون اللازم لأنفسهم وتوجيهها، حيث يستطيعون الاختيار على بنية ويتخذ من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في الاتجاه، هذه الأهداف التي يختارونها بطريقة ذكية وتسمح لتقويم المسار بشكل تلقائي (يامنة عبد القادر إسماعيلي 2011، ص27)
- تعريف بريور: هو المجهود المقصود والمبذول في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية، وان كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي (أحمد أبو سعد، لمياء هواري، 2008، ص29).

1-2- تعريف الإرشاد:

أ- **لغة:** رشد رشدا ورشادا أي اهتدى وأصاب وجه الطريق فهو رشيد وراشد، واسم الرشاد، ورشد فلان أمره أي رشد فيه وأرشده اللّه، ورشده القاضي أي حكم برشده، واسترشد أي طلب أن يرشد واسترشد لأمر أي اهتدى. فالإرشاد لغة يشير إلى الهدى أو الاهتداء إلى الحق وطريق الاستقامة والابتعاد عن الغي والضلالة، ويقال فلان بلغ سن الرشد أي النضج وبلغ مبلغ الرجال، وواضح أن اللفظة تشير إلى النصح والتوجيه والهدي والتعليم والتربية والتنشئة والإعداد. (العيسوي، 1990، ص 344).

ب- **اصطلاحا:** يعتبر الإرشاد بمختلف أنواعه ومقالاته أحد مهن المساعدة التي وجدت لخدمة الأفراد، إذ لا يخلو تقريبا أي تعريف لمصطلح الإرشاد من مفهوم المساعدة ضمنا أو ظاهرا. (العيسوي، 1990 344). وهناك العديد من تعريفات الإرشاد: يعرفه زهران (1987): بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته، وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه. (زهران، 1987، ص47).

تعريف جلانز GLANZ: هو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة فردية أحدهما متخصص هو المرشد والآخر هو المسترشد. (صالح حسن الداهري، 2014، ص23).

2- خصائص التوجيه والإرشاد التربوي:

إن للتوجيه والإرشاد التربوي خصائص منها:

- ✓ تقديم مساعدة من قبل متخصص مؤهل ومدرب لشخص آخر يحتاج إلى مساعدة.
- ✓ تبصير المسترشد بما لديه من قدرات وإمكانات وتنمية هذه القدرات إلى أقصى حد ممكن.
- ✓ التوجيه والإرشاد عملية بمعنى أنها تمر بخطوات منظمة كالإعداد ولها أدوات وطرق محددة.
- ✓ التوجيه والإرشاد يقوم على أنه علاقة توجيهية إرشادية إنسانية تتسم بالقبول والتقبل والأمن.
- ✓ التوجيه الإرشاد عملية تعليمية أي أنها تعرف الفرد على مواجهة مشكلاته وحلها.
- ✓ العلاقة الإنسانية أي أن العلاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على التعاطف في العلاقة الإرشادية.

- ✓ البيئة التي يتم فيها الإرشاد هي بيئة العلاقة الإرشادية وجها لوجه. (عثمان فريد رشدي، 2013 ص17).

3- أهمية الإرشاد والتوجيه التربوي

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة.
- عمل حساب للفروق الفردية ومهم لأنه يتعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.
- مهم لأنه يعطي كم مناسب من المعلومات الأكاديمية المهنية الاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته في تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية، ويلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يحلها.
- توجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة حتى يحققوا أكبر درجة من النجاح. (إيمان مني، حسن عمر مني، 2014، ص15).

4- أهداف التوجيه الإرشاد التربوي:

4-1- التوجيه التربوي:

يهدف التوجيه التربوي بشكل عام إلى تحقيق كل ما يلي:

- ✓ المساعدة في النجاح والتفوق الدراسي.
- ✓ تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، لدى كل فرد قدرات وإمكانيات ومواهب يشعر الفرد عندما يستطيع تحقيقها بالراحة والاطمئنان، وأنّ كل هذه القدرات لا يمكن أن تستغل الاستغلال الأمثل إلا من خلال الراحة النفسية والتي يكون للمرشد التربوي دورا في إنمائها وتحقيقها.
- ✓ المساعدة في تحسين العملية التربوية والتعليمية .
- ✓ رسم الخطط السلمية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف الفرد.
- ✓ حل المشكلات التي تعترض الطالب وتؤثر على مستقبله الدراسي (خديجة بن فليس.2014.ص22-21)
- ✓ تصنيف الطلبة وفقا لاستعداداتهم وقدراتهم وميولهم الفردية.

- ✓ مساعدة الطلبة على اختيار نوع الدراسة الحالية والمستقبلية.
- ✓ جمع البيانات والمعلومات الكافية عن الطالب وتنظيمها وتحليلها.(أحمد أبو أسعد، لمياء الهواري، 2008، ص 29- 30)

4-2- الإرشاد التربوي:

يمكن تلخيص أهداف الإرشاد التربوي فيما يلي:

- مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة والتخصص بما يتناسب مع مالديهم من قدرات واستعدادات وميول.
- الوقوف على أسباب انخفاض مستوى التحصيل والرسوب المتكرر والتغلب عليها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- التعرف على الطلاب المتأخرين دراسيا، وبحث أسباب تأخرهم والبحث عن العلاج المناسب لهم.
- اكتشاف حالات الموهوبين والمتفوقين دراسيا، والاهتمام بهم ورعايتهم، وتقديم البرامج الخاصة بهم.
- مساعدة الطلاب على اجتياز الامتحانات وخفض ما يعتريهم من قلق وتقديم الخدمات الإرشادية التي تساعدهم في التغلب على قلق الامتحانات.
- تعديل سلوك الطلاب ذوي حالات الغش في الامتحانات، والهروب من المدرسة، وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لهم.
- العمل على التقليل من معدل التسرب المدرسي، والتعرف على أسبابه والعمل على علاجه.
- تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة للمضطربين انفعاليا، والتعرف على العوامل المؤدية إلى اضطرابهم.
- مساعدة الطلاب على التوافق مع البيئة المدرسية والمناهج الدراسية.
- تزويد الطلاب بعادات وطرق الدراسة الصحيحة، مع تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة.
- مساعدة المدرسين في مواجهة المشكلات التي تحدث في قاعات التدريس.

- توثيق علاقات الطالب بمعلمه وزملائه، لأثرها الهام في التحصيل الدراسي وفي التكيف مع الجو المدرسي. (محمد أحمد خذّام مشاقية، 2008، ص187-188)

5- أسس التوجيه المدرسي:

تستند عملية التوجيه والإرشاد كغيرها من العمليات إلى مجموعة من العمليات أو الأسس المشتقة من دراسة الطبيعة البشرية أبرزها هذه الأسس: الأسس الفلسفية ، التربوية، الاجتماعية والأسس الاقتصادية وسنتطرق إليها كما يلي:

5-1- الأسس الفلسفية:

أ. **معرفة طبيعة الفرد (التلميذ):** إن معرفة وفهم طبيعة الفرد (التلميذ) تتطلب العودة إلى بعض المذاهب الكبرى والنظريات النفسية والفلسفية التي تناولت الإنسان، لأنه لا يمكن التحكم في الشيء وتسخيره إلا بعد العلم بما في ذلك الشيء من حقائق وقوانين يخضع لها، فكارل روجرز " صاحب نظرية الذات ينظر إلى الإنسان على أنه خير بطبعه لأنه يؤمن بأن الفرد مهما كانت مشاكله فإن لديه العناصر الطبية في مكونات شخصيته والتي تساعده على التغلب على مشكلاته بنفسه.

وأن بعض الظروف والضغوط هي التي تفسده وتجعل سلوكه مضطرب، وهو نفس الاتجاه الذي ذهب إليه "روسو" حيث يقول: "أن كل ما في الوجود يلبث أن يفسد ويتشوه" . (الخواجا، 2002م، ص 149)

ب. الكينونة والسيرورة: الكائن الإنساني محدود في كينونته وسيرورته فالكينونة تعني ما يوجد أو ما يمكن ان يوجد، أما السيرورة فهي تتضمن التغير وهما متكاملان وفق تغير يبقى على الكينونة ويؤدي إلى السيرورة.

ج. الحرية: من طبيعة الإنسان واستعداداته الذاتية وبالوسط الذي يعيش فيه يعد أبرز جانب من الجوانب تلك الحرية هي حرية الشعور الذاتي، فالإنسان حر في أن يحب أو يكره، في أن يقرر مصيره ويخطط لحياته ما لم تتدخل عوامل قاهرة وخارجة عن إراداته لتحد من حريته أو تعيقها، فعند القيام بالتوجيه لا بد من منح الحرية للتلميذ حتى يستفيد مما تعلمه واكتسبه ويختار من بين الفرص العديدة التي تحتاج له لأن التوجيه يبدأ من التلميذ وإلى التلميذ (قورة، 1977، ص118).

د. مراعاة أخلاق المهنة: إن الموجهون التربويون والمرشدون والمعالجون النفسيون ملزمون في عملهم ببنود دستور أخلاقي فيه مصلحة لهم ولعملائهم، وعلى هذا الأساس فالموجه التربوي مطلوب منه ما يلي:

- العلم والخبرة والمهارة والترخيص الرسمي لأداء مهامه.

- التحلي بالأخلاق الحميدة كالصبر والأمانة والحلم والمرونة.

- عدم إفشاء أي سر للمعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها ومتابعتها إلا في حدود ما يسمح به الأخلاق والقانون.

- يتمتع بسيادة القانون والاستفادة من المعايير الأخلاقية التي تحكم وتنظم العلاقة بينه وبين موجهه. (القذافي، 2001، ص28).

2-5- الأسس النفسية: وهي تتضمن ما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية، بين الأفراد.
- مراعاة الاختلاف بمراحل النمو المختلفة عند الفرد مع نفسه ومع الآخرين.
- مراعاة نمو الشخصية عند الأفراد ومن جميع جوانبها، والمقصود بجوانب الشخصية هي المكونات الشخصية: وهي الجانب أو المكون العقلي والنفسي والاجتماعي والجسمي والعاطفي.
- مراعاة إشباع الحاجات: فإذا لم تشبع الحاجات فإنها تتولد على شكل مشكلات، فالمشكلة تأتي من عدم إشباع الحاجات، وكل مرحلة عمرية لها متطلباتها ويجب أن تشبع في كل مرحلة هذه المتطلبات.
- عملية الإرشاد عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريق حياته. (حسن منسي، إيمان منسي 2014، ص14).

3-5- **الأسس التربوية:** وتتضمن ما يلي:

- عملية التوجيه والإرشاد متممة لعملية التعلم، حيث تساعد في اختيار طرق التدريس وعادات الدراسة الجيدة، وتطوير المناهج وعملية التكيف بشكل عام.

- تساعد في إنجاز عملية التعاون القائم بين المرشد وأعضاء هيئة التدريس وهي ضرورية لإنجاح عملية الإرشاد والعملية التعليمية بشكل عام.
- تساعد في إنجاح عملية النشاط المدرسي.
- عملية التوجيه والإرشاد شاملة داخل المدرسة وخارجها، فهي لا تقتصر على حدود المدرسة بل تمتد إلى البيت فالشارع فالمجتمع. (حسن منسي، إيمان منسي، 2014، ص15).

5-4- الأسس الاجتماعية:

أ. **الأسرة:** بما أن الأسرة هي المنشأ الأول الذي ينشأ فيه الإنسان فيأخذ منها التربية خاصة أو يسلك منهجا معينا تبقى نتائجه طيلة حياته، فللأسرة تأثيرا كبيرا في عملية مصيرية تتعلق بالتلاميذ ومستقبلهم الدراسي والمهني.

ب. **الأصدقاء:** إن أول ما يقوم به التلميذ في المدرسة هو علاقات بين الأصدقاء هؤلاء الأصدقاء كان قد تعرف عليهم عند دخولهم المدرسة أو كانت معرفته بهم قديمة، حيث يدخل في علاقات وطيدة معهم فيتأثر بهم ويؤثرون فيه ومن تم يتبنى أفكارهم ومواقفهم واتجاهاتهم وهذا حسب نوعية الصداقة الموجودة بينهم.

ج. **المجتمع:** إن الفرد اجتماعي بطبعه فهو يؤثر في المجتمع ويتأثر به ويتخذ اتجاهات يسير عليها تتطبق مع اتجاهات المجتمع، والتلميذ بصفته فرد يعيش في المجتمع فهو يدرس ليتعلم مهارات ومعارف علمية تضمن له مكانة مرموقة في المجتمع. (النجيشي، 1981، ص 03)

6- الحاجة إلى التوجيه والإرشاد:

- تعتبر الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في هذا العصر أكثر إلحاحا مما سبق، وذلك بسبب التغيرات التي طرأت على المجتمع وشملت جميع جوانب حياة الشخص الاجتماعية والتربوية والمهنية وغيرها من الجوانب سنتعرض إلى بعض منها فيما يلي:

أ. **التغير في المجال الاجتماعي:** يشهد العصر الذي نعيش فيه الآن تغيرات سريعة لم نشهدها من قبل ومن مظاهر هذه التغيرات الاجتماعية ما يلي:

- تغير بعض السلوك ، حيث أصبحت بعض السلوكيات مقبولة بعد أن كانت مرفوضة.
- إدراك أهمية القيم في تحقيق المكانة الاجتماعية والاقتصادية.

- التوسع في تعليم المرأة وخروجها الى العمل.
- زيادة ارتفاع مستوى الطموح وزيادة الضغوط الاجتماعية.
- ظهور الصراعات بين الأجيال وزيادة الفروق بين القيم وفي الثقافة والفكر.

ونتيجة لهذا التغير الاجتماعي فإنهم بحاجة إلى التوجيه والإرشاد ليستطيع الفرد أن يتعايش ويتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه وبتقبل القيم السائدة فيه ويتأقلم معها. (عبد الهادي العزة، 2007، ص 15).

ب. التغير في المجال التعليمي: كان التعليم في السابق محدودا ويقتصر على فئة قليلة من الناس، وكانت الأبحاث النفسية والتربوية محدودة أما الآن فقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه وفي ما يلي مظاهر هذا التطور:

- ✓ تركيز التعليم حول الطلاب.
- ✓ زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للطلاب بالاختيار .
- ✓ زيادة مصادر المعرفة.
- ✓ ظهور آثار التقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام التعليم المبرمج في المدارس والجامعات.
- ✓ زيادة نسبة التسرب في المدارس.
- ✓ وجود نسبة 5-10% من طلاب المدارس الأساسية لديهم مشكلات انفعالية تعوق عملية التعلم. (عبد الهادي العزة، 2007، ص16)

ج. **التغيرات في مجال العمل:** إن علم الإرشاد في بدايته الأولى وظروف نشأته وجد مرتبطا بالتوجيه والإرشاد المهني ونتيجة للتقدم الصناعي وظهور الآلة وتسخيرها في مجال العمل والإنتاج، مما أثر على سوق العمل وخلق جو من البطالة والكساد وأدى ذلك إلى ظهور مهن جديدة واختفاء مهن قديمة، واستدعى ذلك تدخل التوجيه والإرشاد لتوجيه الشخص إلى العمل الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته ومساعدته في التقلب على المشكلات التي تواجهه في مجال العمل والتكيف أو التوافق مع المهن الجديدة والحد من مخاطر العمل. (عبد الهادي العزة، 2007م، ص17-18).

7- نظريات التوجيه والإرشاد:

7-1- نظرية التحليل النفسي:

يستند العلاج بالتحليل النفسي إلى نظريات التحليل النفسي " لسيغموند فرويد" التي تعد من أولى النظريات النفسية التي تعبر عن ديناميات الطبيعة البشرية، وعن بناء الشخصية، كما تعبر عن منهج في البحث لدراسة السلوك البشري، واستمر فرويد حتى هذه اللحظة في التأثير على النظريات الحديثة في الإرشاد والعلاج النفسي، وإن الكثير من مفاهيمه ونظرياته مازالت تؤثر في البناء النظري لغيره من المناظرين، وسعى بعض المنظرين لتطوير النظرية التحليلية، وظهر البعض الآخر كردة فعل لمفاهيم فرويد في الطبيعة الإنسانية والسلوك البشري، كما أن هناك قسم من المنظرين استعاد وعدل بعض المفاهيم التحليلية لتناسب نظرياتهم، وأعطى فرويد العلاج النفسي نظرة جديدة وفتح أفاقا جديدة للعلاج والإرشاد النفسي وركز على اللاشعور، وطور أساليب علاجية تركز على إعادة بناء الشخصية وهي تتكون من ثلاثة أنظمة وهي: الهو، الأنا، الأنا الأعلى. (عثمان فريد رشدي، 2014، ص 101-102) وانه يمكن فهم السلوك الإنساني على ضوء عدة عوامل منها:

- ديناميا الفرد، مكونات الفرد، الدوافع اللاشعورية، التعلم الاجتماعي. (القدافي، 1998، ص109).

7-2- النظرية السلوكية ودور العلاج السلوكي: بعد جهود عديدة لعلماء النفس التجريبيين توصلوا في القرن الحالي من خلال " سكينر"، حيث أعلن عن مبادئ الإشراط الإنتقائي، وقوانين تعديل السلوك وإعادة تشكيله في إطار ما يسمى بالسلوكية الحديثة، حيث هذه النظرية على مسلمات تشير إلى ما يلي:

- أن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وانه قابل للتعديل أو التغيير لإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة.
- كما ترى النظرية السلوكية بأن السلوك يعتمد على عاملين هما: عامل الخبرة السابقة، وما يجري حدوثه حاليا وله علاقة بذلك السلوك، وأنه يمكن التعرف على الأحداث المؤثرة في السلوك عن طريق الملاحظة العلمية المنتظمة.

- كما أنها تعتمد في تغييرها للسلوك وتعديله على أساليب نفسية على رأسها عملية التعلم (القذافي، 2001، ص 271).

7-3- نظرية السمات في الإرشاد النفسي:

" جوردن آلبيرت" حيث ركز على الشخصية وعرفها على أنها التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الأجهزة الجسمية النفسية التي يوجه آلبيرت اهتماما أكثر لدراستها هي " السمات"، حيث تعتبر السمة الوحدة المناسبة لوصف الشخصية.

وقد ساهمت نظرية السمات بقدر كبير في الإرشاد النفسي والتوجيه من خلال تأكيد آلبيرت على التركيز على الحالة الفردية في دراسة السلوك مستخدما الطرق والمتغيرات التي تناسب فردية كل شخص، ويشير آلبيرت في مقابلته بين التنبؤ الفردي والجمعي، إلا أن هذه النظرية تسهم في عملية الإرشاد النفسي والتوجيهي، حيث حث آلبيرت على أهمية دراسة الحالة الفردية وأكد على أكثر المناهج فعالية في دراسة السلوك وهو منهج دراسة الحالة (بطرس، 2010، ص74-78)

حيث تعتمد نظرية السمات على الإرشاد المتمركز على المرشد إي الإرشاد المباشر،و هو ذلك الإرشاد الموجه الممركز حول المرشد، حيث يقوم المرشد بدور إيجابي في كشف الصراعات وتفسير المعلومات، وتوجيه المسترشد نحو السلوك الموجب المخطط، مما يؤذي إلى التأثير المباشر في تعديل وتغيير السلوك وكذلك تغيير من الشخصية يعتمد الإرشاد المباشر أثناء التشخيص وتحديد المشكلة على استخدام الاختبارات والمقاييس ويدور موضوع الإرشاد المباشر حول مشكلات واضحة. (المصروف، 2012، ص150).

❖ **دور المرشد في نظرية السمات والعوامل:**

إن هدف المرشد التربوي مساعدة الطالب على تغيير سلوكه بواسطة التعلم، ولما كان التعلم هو عملية تعديل أو تغيير في السلوك يصبح الهدف هنا هدفا ساميا وله خضوع بقوانين التعلم.

- على المسترشد أن يتعلم ما هو دوره من خلال العملية السلوكية بجمعها للفرد .

- على المسترشد أن يتعلم فرص المتغيرات الممكنة له، وعليه أن يعرف ما يقدمه المجتمع من عطاء والمكافآت للمرموقين منهم، ويجب عليه أن يتعلم ما هي القدرات التي يجب أن تكون في صناع القرارات فهي عملية مستمرة ليست حدث واحد فقط.
- إن الهدف من الإرشاد هو مساعدة المسترشد أن يأخذ بالحل الأوسط في سلوكه وذلك بمساعدته لكي يتعلم (المعروف، 2012، ص163).

وبإمكان المرشد أن يتحدث بالإضافة إلى المسترشد وبصورة سريعة مع أشخاص آخرين ضعف المسؤولين في العملية التوجيهية الإرشادية (مع الآباء، المدرسين، رئيس الدائرة، التي بها والأصدقاء)، لغرض الحصول على معلومات تساعده في عمله وبصورة مؤثرة مع المسترشد (المعروف، 2012، ص164).

1- **نظرية الذات لكارل روجرز 1942:** تعتبر هذه النظرية أحدث وأشمل نظريات الذات وذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الإرشاد والعلاج النفسي، وهي طريقة الإرشاد والعلاج المتمركز حول المسترشد (العميل) أو الإرشاد الغير مباشر (النعيم، 2008، ص32)

- ويعتقد روجرز أن أقرب المصادر للوصول إلى نظرية هو التفاعل بين المرشد والعميل ولقد تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر، بحيث أصبحت تعني جانبين هما: الذات كموضوع أي كمشاعر واتجاهات وميول ومدركات وتقييم لنفسها كموضوع، والذات كعملية كحركة كفعل ونشاط كمجموعة من النشاطات والعمليات كالتفكير والإدراك والتذكر.

أما مفهوم الذات فهي تكوين معرفي منظم ومتعلم لمدركات الشعورية والتصورات والتعليمات الخاصة بالذات.

وما يمكن استنتاجه من خلال عرض النظريات أن التوجه والإرشاد القائم على نظرية السمات يتضمن جمع المعلومات عن العميل وتحليلها وتركيبها من أجل التعرف على السمات التي يتميز بها، أما الاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو يمن تغييره وفي نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية التعلم، وتهتم نظرية الذات كثيرا بالمعلومات التي يقدمها المسترشد عن نفسه.

ثانيا: مستشار التوجيه والإرشاد

1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد:

- **لغة:** مصطلح المستشار في معاجم اللغة العربية يشير إلى مصدر الفعل استشار، يستشير، استشارة عن شيء يجهله (بن هادية وآخرون، 1991، ص63).
- **اصطلاحا:**

مستشار التوجيه: هو شخص مختص في العملية التعليمية يعمل مع الدارسين أفراد أو مجموعات، حيث يساهم في اختيار المواد التعليمية طرق التعليم المناسبة وهو يساعد المتعلم بشكل عام على بلوغ الأهداف المحددة. (بوحوش، 1981، ص08).

- ❖ يعرفه العالم " روشلان" بأنه: الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر أقدر الناس على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها بغرض توجيهه وذلك بالاعتماد على مبادئ وتقنيات علم النفس. (فنطازي، 2010، ص88-89).
- ❖ **مستشار التوجيه:** هو المسؤول المتخصص الأول على العمليات الرئيسية للتوجيه والإرشاد، وخاصة عملية الإرشاد النفسي، و يطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه، وبدون المرشد يكون من المرشد تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد (أحمد أبو سعد ولمياء الهواري، دون ذكر تاريخ النشر، ص29).

2- **مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني**:

- يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالعديد من المهام في مجال تخصصه نذكرها في ما يلي:

2-1- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال القبول والتوجيه:

وتتمثل أهم هذه المهام في النقاط التالية:

- ➢ القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- ➢ إجراء الفحوص النفسية اللازمة قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون مشاكل خاصة.
- ➢ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكثف.

- يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.
- القيام بعمليات التوجيهية الإرشاد لجميع التلاميذ الذين يرغبون أو يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد بقصد مساعدتهم على فهم دواتهم والتوافق مع مشكلات الحياة والتخطيط لمستقبل أفضل واتخاذ القرار المناسب .
- إجراء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية المختلفة لتحديد استعدادات وقدرات وميول التلاميذ بغية حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية. (سلاف مشري، 2014، ص23).

2-2- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام:

وتمثل أهم هذه المهام في النقاط التالية:

- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في الثانوية وفي المدارس الأساسية التابعة لمقاطعة.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين الأولياء والأساتذة والمتعاملين مهنيا وكذلك التلاميذ مع إعطاء الأولوية للأقسام النهائية.
- يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بإعلام التلاميذ ومتابعة عملهم المدرسي.
- يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وعالم الشغل.
- يمكن لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة. (سلاف مشري، 2014، ص 90).

2-3- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التقويم والمتابعة:

ويمكن إيجاز مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التقويم والمتابعة في النقاط التالية:

- ✓ يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية.
- ✓ يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.
- ✓ يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى والمعارف التي تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباته المهنية.
- ✓ دراسة واستثمار نتائج عمليات التقويم التربوي والمساهم في توظيف كيفية وطرق إنجازها.
- ✓ تقويم مدى تأثير عملية التقويم المدرسي.
- ✓ معرفة التلاميذ وطموحاتهم وتقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية. (هشام عطية القواسمة وهشام خليل الحوامدة، 2010، ص9).

خلاصة:

من خلال الفصل نستنتج أن عملية التوجيه والإرشاد التربوي باتت ضرورة قصوى لا غنى عنها في المؤسسات التعليمية ولا تحقق هذه العلاقة المهنية إلا بوجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فهو الشخص الذي تتوفر فيه الخبرة العلمية والعملية للتكفل ومساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم خلال الدراسة وتحفيزهم ودفعهم نحو تحقيق أفضل إنجاز دراسي.

II- السلوك العدواني

تمهيد:

يعتبر السلوك المحدد الأساسي لكل شخصية إنسانية، فمن خلال السلوك يمكن أن نصنف الأفراد إلى شخصيات سوية وأخرى منحرفة، حيث يمثل العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الإنتشار تكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد العدوان مقتصرا على الأفراد، وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات، ولم تفلت الطبيعة من شر العدوان المتمثل بإبادة بعض عناصرها، أو تلويث البعض الآخر، ومما لا شك فيه أن الإنسان يولد ولديه قدر كبير من العدوان، ولكنه يعتبر الحد الأدنى من دافعية الإنسان، وإذا سلمنا أن الإنسان لديه قد من العدوان الفطري فهو ليس تلقائيا ولكنه يؤدي دور الدفاع ضد أي تهديد، كما أن سلوك العدوان يظهر غالبا لدى المراهقين بمراحل متفاوتة، وإذا لم يأخذ هذا السلوك في التضاؤل والإنطفاء، ما يدل على وجدود مشكلة، وتكمن خطورة السلوك العدواني في أنه سلوك يؤدي إلى الاصطدام مع الآخرين، فهو لا يعترف برغبات الآخرين ولا حقوقهم ولذلك فهذا السلوك يدل على سوء التكيف مع المواقف الإجتماعية الأخرى المختلفة وفي هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى مفهوم السلوك العدواني من حيث أسبابه وأشكاله ومظاهره والنظريات المفسرة له.

1- مفهوم السلوك العدواني:

لغة: الظلم وتجاوز الحد

اصطلاحا: يعرف العدوان بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير، كمحاولة فرض الطفل سيطرته على أقرانه باستخدام العنف **(ياسر محمود، 2009، ص46)**

ولقد تعددت تعريفات السلوك العدواني نذكر منها:

تعريف سيزر seasar:

العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى ارتباط وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإتباع الحاجات. **(خالد عز الدين، 2010، ص8)**

تعريف كيلي kelley:

العدوان هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخيرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج عن جراءه سلوكات عدوانية من شانها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد. **(خالد عز الدين، 2010، ص9)**

تعريف فيشباج feshbach:

العدوان هو كل سلوك ينتج عن إيذاء لشخص آخر، أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء. **(خالد عز الدين، 2010، ص9)**

تعريف البرت باندروا bandura

هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة، أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية، أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف إجتماعيا على أنه عدوني. **(خالد عز الدين، 2010، ص9)**

تعريف أحمد بدوي:

السلوك العدواني هو سلوك يهدف إلى إيذاء الغير والذات أو ما يحل محلها من الرموز، ويعتبر السلوك العدواني تعويضا عن الإحباط الذي يشعر به الشخص المعتدي. (**محمد علي عمارة، 2013، ص10)**

تعريف مصطفى تركي:

السلوك العدواني المقصود به الأفعال الصريحة التي فيها تعدي على النفس أو المال بالإيذاء أو الإتلاف أو الإفساد وهي تعبر عن عدائية العدوان هدفه الإنتقام من الضحية أو عدوان وسيلة هدفه الحصول على ما مع الضحية وليس الإنتقام منه. (**محمد علي عمارة، 2013، ص10)**

2- أسباب السلوك العدواني لدى المراهقين:

لا يوجد عامل واحد محدد يمكن التنبؤ بمن هو الشخص المعرض للتورط في سلوكيات العنف والعدوان، فهناك عوامل داخلية وأخرى خارجية تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني. (**محمد علي عمارة، 2012، ص63)**

1- **العوامل الداخلية:** منها الأسباب الجسمية مثل النشاط الزائد الناتج عن اختلاف إفرازات بعض الفرد، كالغدة الدرقية أو الغدة النخامية، مع مستوى منخفض من الذكاء، مّما لا يمكن الفرد من تصريف نشاطه الزائد في أوجه مفيدة، فيرجعها نحو العدوان. (**محمد على عمارة، 2013، ص63)**

وتذهب كثير من الدراسات منها دراسة سيلوسكي saplosky أن زيادة هرمون التستستيرون testostorone تجعل المراهقين الذكور يستجوبوا بطرقة عدوانية (**محمد علي عمارة، 2013، ص63)**

كما تمدنا البحوث الجينية بمعلومات عن حقيقة هامة تتمثل في أنه يحدث مصادقة وجود كروموزوم إضافي محدد للجنس لدى بعض الأشخاص xyychromosome theory إذ أنه يوجد في الذكور السوية تركيب كروموزومي xy فإنه قد تبين أن بعض الذكور قد يحتوي على كروموزوم إضافي من نوع (y) كأن يكون (xyy) وأن أمثال هؤلاء الذكور يتسم سلوكهم بالعنف والقسوة والعدوانية. **(محمد عي عمارة، 2013، ص64)**

2-1- عوامل خارجية: وتتمثل في:

- فشل المراهق في الحصول على المحبة من الكبار وكذلك التقدير في المنزل.
- عدم احترام الكبار لوجهة نظر المراهق ومعاملته كالطفل.
- عجز الوالدين عن سياسة وتوجيه المراهق.
- فشل المراهق في الدراسة.
- فشل المراهق في تحقيق ذاته.
- فشل المراهق في كسب عطف المعلم ومحبته له، مما يجعله يعادي السلطة ممثلة في المعلم. **(عادل عز الدين الأشول، 2008، ص482)**
- تعلم العدوان عن طريق النموذج إذ يرى المنظرون أن السلوك العدواني متعلم في أغلبة فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وفي أفلام التلفاز. **(عبير هادي المطيري، 2013، ص76)**
- يرجع العدوان أيضا إلى إحساس المراهق بعدم قبوله إجتماعيا إما لعيب ظاهر فيه ، أو لقبح منظره، أو لعدم توافقه اجتماعيا مع أقرانه، أو مع الأفراد من الجنس الآخر، فيسلك هذا السلوك كي يفرض ذاته ويعادي المجتمع. **(عادل عز الدين الاشول، 2008، ص482)**
- تجاهل عدوان الأطفال :نشرت الدراسات التي أجريت في مجال تجاهل عدوان الأطفال إلى أن الأمهات اللاتي يتجاهلن السلوك العدواني لأطفالهن يتميز أطفالهن بأنهم أكثر عدوانية من أطفال الأمهات اللاتي لا يتحملن السلوك العدواني لأطفالهن، وأن هناك ارتباط بين التساهل وظاهرة العدوان، وبين تلك الدراسات أنه كلما زادت عدوانية الطفل كان أكثر استعدادا للتساهل مع غيره من الأطفال.
- وأن تساهل المعلمين أو تجاهلهم لعدوانية الأطفال يرفع مستوى العدوانية لديهم. **(عبير هادي المطري، 2013، ص 76)**

2-2- مظاهر السلوك العدواني عند المراهقين

- التهريج في الصف.
- الاحتكاك بالمعلمين.

- العناد والتحدي.
- تخريب أثاث المدرسة والصف.
- استعمال الألفاظ البديئة. **(عادل عز الدين الأشول، 2008، ص 482)**

3- أشكال السلوك العدواني

للعدوان أشكال ونماذج متعددة لكن بعض هذه الأشكال فيها نوع من التداخل بين بعضها بعضا. وقد وضع بعض الباحثين تصنيفا للعدوان حسب ما يلي: **(عبير هادي المطري، 2013، ص88)**

3-1- حسب النوع:

- **العدوان اللفظي:** يقف هذا النوع عند حدود الكلام، ويتمثل بعدة صور منها: الشتائم، الصراخ، الكلام البذيء، الاستهزاء بالآخرين، المنابزة بالألقاب، ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة، وقد يستخدم كلمات أو جمل التهديد أيضا. **(عبير هادي المطري، 2015، ص89)**
- **العدوان الّرمزي:** يشمل هذا العدوان على التعبير بطريقة غير لفظية من احتقار الآخرين، أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء، وقد يستخدم بعض الأشخاص الإشارات التي تتم عن سلوك عدواني للطفل، مثل: إخراج اللسان، أو إظهار حركة قبضة اليد على اليد الأخرى المنبسطة، وقد يستخدم البصق أيضا. **(عبر هادي المطري، 2013، ص89)**
- **العدوان الجسمي:** وقد يعبر بعض الأطفال عن سلوكهم العدواني باستخدام يديه كأدوات فاعلة مستفيدا بذلك من قوته الجسدية اتجاه الآخرين، وربما تكون الأظافر أو الأرجل، أو الأسنان أدوات يستخدمها بعض الأطفال للتعبير عن هذا السلوك وعض الأطفال يستخدمون رؤوسهم في توجيه بعض الضربات اتجاه الآخرين. **(عبير هادي المطيري، 2013، ص89)**

3-2- حسب التوجيه:

- **العدوان المباشر:** هذا النوع من السلوك يكون موجها بشكل مباشر إلى شخص مصدر الإحباط مستخدما في ذلك قوته الجسدية. **(عبير هادي المطيري، 2013، ص 89)**

- **العدوان غير المباشر:** قد يفشل الطفل في توجيه عدوانه مباشرة إلى مصدر الإحباط خوفا من العقاب فيحول سلوكه العدواني إلى طرف آخر (قد يكون شخصا أو ممتلكات) يكون قادرا على توجيه العدوان له. **(عبير هادي المطيري، 2013، ص89)**

3-3- حسب العدد:

- **العدوان الفردي:** وقد يستهدف الطفل في عدوانه إيذاء شخص معين بذاته ربما يكون صديقا له، أو شقيقا ، أو أي طرف آخر بعينه. **(عبير هادي المطيري، 2013، ص90)**
- **العدوان الجماعي:** وقد يوجه الطفل سلوكه العدواني ضد شخص أو أكثر كأن يوجه عدوانه إلى مجموعة من الأطفال ينهمكون في نشاط معين، ويستبعدون هذا الطفل عن جماعتهم، فيقترب منهم ويوجه عدوانه ضدهم وقد يوجه الطفل أيضا عدوانه إلى عدة ممتلكات أو أشخاص وربما يشترك في ذلك طفل واحد أو أكثر في توجيه العدوان ضد شخص واحد أو عدة أشخاص أو ممتلكات. **(عبير هادي المطيري، 2013، ص90)**

4-3- حسب الغرض:

- **العدوان الوسيلي:** ويتم هذا النوع من خلال استخدام الطفل وسيلة معينة لإيقاع العدوان بالآخر، مثل استخدام الألقاب كالانزلاق عل سطح مائل ليصطدم بطفل آخر لإيقاع العقوبة عليه. **(عبير هادي، 2013، ص90)**
- **العدوان العدائي:** يستخدم الطفل سلوك العدوان انتقاما لطفل آخر كان قد أغضبه في وقت سابق ومعنى ذلك فإن هذا الطفل يكون قد عقد النية على أخذ حقه بهذه الطريقة. **(عبير هادي المطيري، 2013، ص90)**

5- النظريات المفسرة للعدوان

يعد العدوان من القضايا النظرية الهامة في مجال البحث العلمي، وسيظل أحد الموضوعات الجديرة بالبحث والتمحيص والدراسة، حيث يرى الكثير من الباحثين أن السلوك العدواني شانه أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد، متشابك متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني وبصفه خاصة النظريات ....

5-1- وجهة نظر التحليل النفسي

لقد وضح فرويد أن الغريزة عبارة عن مجموع الطاقات النفسية التي تعطي توجيهات العمليات النفسية، وإلى أن لها مصدرا، وصفا، وموضوعا، وقوة اندفاع، وقد تنقسم الغرائز إلى مجموعتين هما: غرائز الحياة وغرائز الموت، وتقوم غرائز الموت بعملها بطريقة خفية فالمعروف عنها قليل، إلا أنها تؤدي رسالتها، ولكن مشتقات غرائز الموت من أهمها التدمير والعدوان.

ونظرة فرويد وافتراضاته حول أصول ونشأة العدوانية أكثر تشاؤما ليس فقط في طبيعة مثل هذا السلوك الغريزي ولكن أيضا في عدم إمكانية تجنبه كونه محتوما وإذا لم توجه غريزة الموت إلى الخارج تجاه الآخرين فإنها تتجه في الحال إلى تدمير الذات. **(أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص131-132)**

افترض فرويد وجود غريزة رئيسية عند الإنسان هما غريزة الحب والجنس وغريزة العدوان، واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصرفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه، وتلح في كطلب الإشباع ولهذا فهو يعتبر العدوان تدميرا للذات في الأصل وقد اتجهت إلى الخارج نحو الموضوعات البديلة، فالشخص يقابل الآخرين وينزع إلى التدمير لأن رغبته في الموت أقوى من غرائز الحياة. **(أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص132)**

ويتفق أدلر (adler) مع فرويد في اعتبار العدوانية غريزة فطرية ولكن يختلف معه من حيث استقلالها التام عن غريزة الجنس، فيعتبر "أدلر" أن العدوانية أكثر أهمية من الجنس وسماها " إدارة القوة" حيث أنه يمثل القوة بالذكورة والضعف بالأنوثة. **(أسامة فاروق مصطفى ، 2015، ص132)**

ويؤكد فرويد أن طاقة الشخص العدوانية يجب إطلاقها في شكل ما، خوفا من كبتها ممّا يؤدي إلى أشكال من العدوانية تصل إلى حد القتل أو الانتحار. **(محمد عيى عمارة، 2013، ص 39-40)**

أما يونج tung فقد وحد بين غريزة الموت وغريزة الحياة تحت اسم اللبيدو ليصبح لكل واحد دو وجهين متناقضين الحب والكراهية، فعندما لا يولد الحب وهو الوجه الإيجابي يظهر الوجه الآخر السلبي وهو الكراهية والتدمير. **(محمد علي عمارة، 2013، ص 43)**

حيث أن سيكلوجية الأنا تقوم على الإدماج الداخلي واللاشعوري ليس فقط لموضوع الحب بل أيضا لموضوع الكراهية، والذي يستمر مكبوتا، ويشكل تهديدا كامتا للأنا وأحيانا ما ينفجر هنا التهديد للخارج في شكل سلوك عدواني عند مواجهة أي إحباط. **(محمد علي عمارة، 2013، ص 43)**

5-2- وجهة النظر السلوكية

يفسر مؤيد هذه النظرية أن السلوك العدواني متعلم بالإشراط وذلك عن طريق النواب والعقاب. وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة، وقد افترض سكنر skiner في نظريته عن الاشراط (التعلم الإجرائي) أن الإنسان يتعلم سلوكه بالنواب والعقاب وعن طريق التعزيز الذي يلي الاستجابة، ومقدار هذا التعزيز والسلوك الذي يعاقب عليه، يقع عنه فالإنسان عندما يسلك سلوكا عدوانيا إذا ما عوقب عليه كف عنه، وإذا ما كوفئ وشجع عليه أو تسامح فيه كان أميل لتكراره في المواقف المماثلة وقد وجد كل من واتلر ويراون walters w broun أن مكافأة الطفل على عدوانه تنمي العدوانية عنده، حتى ولو كانت مكافأته غير منتظمة، فيكفي تدعيم العدوان مرة واحدة، حتى يرسخ ويصعب تعديله بعد ذلك. **(أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص133)**

5-3- نظرية التعلم الاجتماعي:

تظهر هذه النظرية إلى العدوان أساسا كشكل نوعي بين السلوك الإجتماعي المتعلم، الذي يكتسب ويسهر بنفس الطريقة التي يتم بها اكتساب باقي الأشكال الكثيرة الأخرى من السلوك. وطبقا لوجهة النظر هذه فإن الكائنات البشرية لا تتعدى نظرا لما هو موجود قائم بالداخل ولكن الاندفاعات نحو هذا السلوك تستثار بواسطة تشريطات أخرى موجودة في البيئة ويلخص باندورا أسباب قيام الأفراد بالسلوك العدواني إلى:

1- أنهم اكتسبوا الاستجابات العدوانية خلال خبراتهم الماضية.
2- أنهم تلقوا تعزيزا أو مكافآت لأدائهم لبعض الأعمال العدوانية.
3- أنهم أثير ومباشرة للعدوان بواسطة التشريطات البيئية أو الإجتماعية النوعية والخاصة. **(أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص135)**

6- النظرية البيولوجية

ذهب أصحاب هذا التوجه إلى أن العدوان والعنف جزء أساسي في طبيعة الإنسان وأنه التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة، وأن أي محاولات لكبت عنف الإنسان ستنتهي بالفشل، فلا يمكن للمجتمع الإنساني أن يستمر دون التعبير عن العدوان. حيث يرى مؤيدو هذه النظرية أن الإنسان لديه مجموعة من الغرائز تدفعه لأن يسلك مسلكا معينا من أجل إشباعها، ولذلك يعتبرون السلوك العدواني سلوكا غريزيا هدفه تصريف الطافات العدوانية الداخلية، وإطلاقها حتى يشعر الإنسان بالراحة ويعتبر ماك دوغول من مؤسسي هذه النظرية وقد وجدت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العدوان من جهة واضطرابات الجهاز الغدي والكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى.

وتهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللآمركزي والغدد الصماء والتأشيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ، حيث يوجد لدى الإنسان ميكانيزم فيزيولوجي، وينمو هذا الميكانيزم عندما يثار لديه الشعور بالغضب. **(محمد علي عمارة، 2015، ص36)**

ومن الدراسات التي اتجهت لدراسة الهرمونات ولاحظت ارتباط بين زيادة هرمون الذكورة تستوثرون ونقص السيروتونين في التأثير على السلوك العدواني، دراسة ليبا أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث في كل المجتمعات بسبب ارتفاع مستويات هورمون التستوتيرون لديهم عن الإناث. كما أشارت دراسة ليبسيت أن نقص السيروتونين يرتبط بسرعة حدوث الإستثارة وزيادة العدوان. **(محمد علي عمارة، 2013، ص36).**

خلاصة الفصل:

مما سبق نستنتج أن الطفل يتشكل من خلال العوامل البيئية والأسرية، لدى على الآباء أن يكونوا على وعي بأن سلوكياتهم السلبية تأثر على الطفل وتنمي له بعض النزاعات العنيفة، ويجب على الأسرة أن تهتم بأي سلوك طارئ على طفلها خاصة إذا ظهرت على الطفل العدوانية والعنف الزائد، أما إذا كانت البيئة خالية من المشاجرات والغضب والانفعال والعدوان فتنمو لدى الطفل عادات إيجابية وسوية تمكنه من التفاعل بطريقة سليمة.

III - المراهقة

تمهيد:

تحتل المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان وذلك لأنها مرحلة مهمة وانتقالية من الطفولة إلى الرشد تتميز بتغيرات جسمية انفعالية ،عقلية واجتماعية سريعة وتعتبر مشكلة العدوانية من بين المشاكل السلوكية لمرحلة المراهقة سواء كانت في المرحلة المتوسطة أو الثانوية ويحتاج فيها المراهق إلى اتساع العديد من الحاجات الإرشادية من قبل مسار التوجيه المدرسي للتخلص من هذه المشكلة التي تصادفه سواء في المجال التربوي أو المجال النفسي أو المجال الأسري ،وعليه مسار التوجيه المدرسي مطالب باتساع هذه الحاجات وإرشاد المراهقين سواء كان إرشاد فردي أو جماعي لمحاولة الحد أو التخفيف من ظاهرة العدوانية لديهم.

1- مفهوم المراهقة

تعريف عبد المنعم الميلادي: هي الاقتراب من النضج الجسدي والنفسي والعقلي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات قد تصل إلى عشر سنوات .

ويسير هذا التعريف إلى حدوث نمو في الجانب الجسدي و النفسي والعقلي الاجتماعي لكن دون أن يصل إلى مرحلة النضج (مريم سليم،2000،ص421)

تعريف مروة الشربيلي: هي مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني و العقلي.

ركز هذا التعريف على عملية النضج حيث يرى أن الفرد في مرحلة المراهقة يكون غير ناضج انفعاليا بدنيا نموه البدني والعقلي يكاد يكتمل . (كمال دسوقي، 1973، ص286)

تعريف صلاح مخيمر: هي الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد .

يرى هذا التعريف أن المراهقة هي الانتقال من الطفولة إلى الرشد أي أن المراهق يعتمد في المرحلة الأولى كليا على الأهل بينما في مرحلة الرشد فيعتمد على نفسه (ميخائيل إبراهيم أسعد،1991، ص234)

تعريف أنجلس: هي مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضج الأعضاء التناسلية لدى الذكر والأنثى وقدرتها على أداء وظائفها وصولا إلى اكتساب النضج.

حدد هذا التعريف بداية المراهقة بالبلوغ الجنسي وقدرة الأعضاء التناسلية على أداء وظائفها وصولا إلى النضج.(كمال دسوقي،1973، ص293)

2- خصائص المراهقة

تتميز المراهقة بجملة من الخصائص أهمها ما يلي:

- المراهقة عملية بيولوجية، وجدانية، اجتماعية، تربوية، ديناميكية.
- المراهقة فترة أزمة نفسية تتلون بلون المجتمع وحضارته.
- المراهقة ولادة جديدة.
- يتأثر المراهقون والمراهقات بالتغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليهم.
- ظهور بعض الوظائف العقلية كالخيال والاستدلال.
- التمرد النفسي دون سبب بارز مع الانفعال الجامح والانسياق وراء النزوات.
- التكيف المنسق والاشتطاط في السلوك والإغراق في الأوهام والوساوس نتيجة لمستويات النمو الاجتماعي والعضوي العام.
- سيادة الرومانسية على فكر المراهقين والمراهقات.
- للمدينة والريف اثر في المراهقة و نتيجة اختلاف مده الإعداد للحياة وظروف التطور الحضاري وطبيعة نمو المجتمعات ومستويات تقعد الحياة الاجتماعية وطرق التعامل مع المراهقين.
- يمتد المجال الزمني للمراهقين والمراهقات تبعا للمعايير الاجتماعية والمقاييس الحضارية التي يعيشون في ظلالها.
- يرجع الإخفاق في التبرير لدى المراهقين والمراهقات غلى قلة الخيرة من جهة وكثرة الرغبات وقوتها من جهة أخرى، فتسودهم أحلام اليقظة .
- يواجه المراهقون الصراع الداخلي للهروب إلى أحلام اليقظة والنكوص إلى تصرفات أقرب إلى الطفولة.

يتميز منطق المراهق بالعناصر الأساسية التالية:

- يتأثر المحتوى العقلي بالبيئة العامة والأسرة لما يدور فيها من مفاهيم.

- للتوجيه البناء دور في العوامل الإجرائية لفكر المراهقين.
- نمو المنطق مرهون بما يتلقونه من توجيه نفسي وتشتت اجتماعي.

3- مراحل المراهقة

للمراهقة ثلاث مراحل هي:

- ✓ **المراهقة المبكرة** : تبدأ هذه المرحلة من حوالي سن (12) وتنتهي حوالي سن (14) تتميز بتناقص السلوك التابع لمرحلة الطفولة وبداية ظهور علامات النضج واكتمال وظائفها عند الذكور والإناث ،كما يصل المراهق إلى استمرار نوعي من التعبرات البيولوجية ويستفيد من القيود المحيطة به.
- ✓ **المراهقة الوسطى:** تبدأ مرحلة المراهقة المتوسطة من حوالي(15) سنة وتنتهي حوالي (17) سنة تتميز بالنضج والاستقلالية كما تتضح فيها كل مظاهر المميزة للمراهقة بصبغة عامة.
- ✓ **المراهقة المتأخرة:** تصادف هذه المرحلة التعليم العالي وهي المرحلة التي سبق المسؤولية ويطلق عليها البعض، اسم مرحلة الشباب وتمتد من حوالي سن (18) إلى حوالي سن (21).

4- النظريات المفسرة للمراهقة

هنالك العديد من النظريات التي قامت بتفسير المراهقة وسنطرق نحن في دراستنا على البعض منها فيما يلي:(عبد المنعم الميلادي، 2001، ص185).

4-1- الاتجاه البيولوجي:

يعتبر الباحث "ستايلي مول" من الأوائل الذين عالجوا ظاهرة المراهقة إذ يرى بأنها مرحلة ميلاد جديدة للفرد لما يتميز به من خصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفولة ففي هذه المرحلة نظرا للتعبيرات البيولوجية المتمثلة في النضج والاكتمال للغدد الجنسية وظهورها بشكل مفاجئ يؤدي إلى ظهور دوافع قوية تؤثر في سلوك المراهق وقد اعتبرها فترة عواصف وتوتر لما مر به المراهق من صعوبات التوافق مع المواقف الجديدة إضافة إلى ظهور ميزة البلوغ تظهر تغيرات مهمة في الجانب الجسمي حيث يزداد الطول، الوزن، وتنمو العضلات، والأطراف فيظهر المرافق في جسم راشد ويختلف هذا النمو بين الجنسين حيث يكون سريع عند الفتيات منه عند الذكور.

4-2- الاتجاه المعرفي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المراهقة تتميز بتطور البنيات التي ترتبط بالتغيرات الفيزيولوجية والجسمية وحسب أعمال الباحث بياجيهj.paget 1994، فان مرحلة المراهقة تبدأ بظهور الذكاء العلمي الشكلي إذ تختلف مرحلة التفكير عن سابقتها وذلك لاستعمال المراهق التفكير المجرد والرمزي، كما يستطيع بناء أنظمة وفرضيات فيأخذ التفكير الفرضي الاستنتاجي مكان التفكير الواقعي ويتطور التفكير الميثافيزيقي وأي اضطرابات في التعلم واكتساب التفكير العلمي الشكلي قد يؤدي إلى صعوبات علائقية أو اضطرابات سلوكية.

4-3- الاتجاه الاجتماعي:

يفسر هذا الاتجاه سلوك المراهق على أساس الثقافة السائدة والتوقعات الاجتماعية ويفترض أن المراهق نتاج تعلم الأدوار، اذ تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية مسؤولة عن سلوكه السوي أو انحرافه كما يقوم الفرد بتقليد النماذج المكتسبة في حياته من خلال تفاعله الاجتماعي، إذ توجد استمرارية في سلوك الإنسان فإذا كان الفرد عدواني في طفولته فقد يستمر سلوكه العدواني في مرحلة المراهقة والرشد.

4-4- النظرية التحليلية:

أعطى هذا الاتجاه مفهوما أخر للمراهقة إذ يعتبرها مرحلة إعادة تنشيط لتجارب سابقة عاشها الفرد وعليه لفهم هذه المرحلة أو للتخلص من أي صراع أو مشكل لابد من الرجوع إلى الفترة السابقة لها وتتميز مرحلة المراهقة باكتمال النضج الجنسي وانفجار دوافع جنسية تنشط من جديد صراع متعلق بالهوامات المخرمة، بمعنى ميل الطفل إلى أحد الوالدين دون الجنس الأخر.

والهوامات القاتلة فالذكر يميل إلى الأم والأنثى تميل إلى الأب وللتخلص من الهوامات والتجدلات يجد المراهق نفسه مجبرا على الانفصال عن الوالدين كما يعمل على ضدها بالعدوانية ويرفض القيام بالأعمال المطالب بها

إلا أن هذه الرغبة في الانفصال من شانها ان تنتج قلق وصراع شديد للمراهق الذي يطور آليات دفاعية للقضاء على توتراته وقلقه وصراعاته(حامد عبد السلام زهوان، 2005، ص144).

نستخلص من هذه النظريات أن هناك تفسيرات عديدة ومتنوعة لمرحلة المراهقة فاختلفت نظرة كل نظرية فالاتجاه البيولوجي يراها مرحلة توترات على أسس بيولوجية تتمثل في نضج الغريزة الجنسية وأنها

مرحلة عواصف أما الاتجاه المعرفي فيرى أن المراهقة تتميز بتطور البني المعرفية وأكد الباحث بياجيه على أن حدوث اضطرابات في طريقة التعلم في مرحلة العمليات الشكلية يؤدي إلى صعوبة في تكوين العلاقات وكذا اضطراب في السلوك وأما الاتجاه الاجتماعي يرى أن التنشئة الاجتماعية هي التي تحدد سلوك المراهق سوي كان أم شاد ، أما الاتجاه التحليلي فيرى أن مرحلة المراهقة تتميز باكتمال النضج الجسمي وهي مرحلة إعادة تنشيط التجارب السابقة التي قد عاشها الفرد.

الرومانسية: تتميز بالاهتمام بالذات ووصف المشاعر الذاتية والتمرد على الأوضاع القائمة والتقاليد الموروثة ومن تم على المجتمع وهذه أمور نجدها واضحة في حياة المراهق حيث يكتشف ذاته الذي يؤدي به إلى تحليلها وتأمل ما يجري فيها وقد يعمد لتسجيل خواطره ووصف حالاته النفسية في مذكرات خاصة بعد 13 سنة، ويبدأ بتسجيل الحوادث اليومية لاعتزازه بنفسه واهتمامه بتصرفاته (صلاح الدين شروخ، ص40،41).

5- حاجات المراهق

- **الحاجة إلى الأمن:** وتشتمل الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة الى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.
- **الحاجة إلى الحب والقبول:** وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة و الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي ، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.
- **الحاجة إلى توكيد الذات:** وتشتمل الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق والحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر، اللباس.
- **الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:** وتشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر والحاجة إلى خبرات جديدة والحاجة إلى اتساع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس
- **الحاجة إلى الاشباع الجنسي:** ويتضمن الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الأخر والحاجة إلى التوافق الجنسي (عبد الرحمان الوافي،2008، ص170،171).

5- أشكال المراهقة

تتخذ فترة المراهقة عدة أشكال وذلك حسب الظروف التي يعيشها المراهق وتتمثل في الأشكال التالية:

6-1- **المراهقة السوية:** لا مشاكل فيها ولا يواجه خلالها المراهق أية صعوبات من سماتها العامة نجد الاعتدال، الهدوء النسبي الميل إلى الاستقرار الخلو من العنف، التوترات الانفعالية الحادة، التوافق مع الوالدين والأسرة وهي متأثرة في هذا بالمعاملة الأسرية السمحة والتي تتسم بالحرية واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة وتوفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين في مناقشة مشاكله.

6-2- **المراهقة الانسحابية:** حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران وبفضل الانعزال والإنفراد بنفسه، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته والتردد والخجل، وهذا بتأثير الاضطرابات النفسية داخل الجو العائلي وكذا الأخطاء الأسرية كالتسلط والحماية الزائدة.

6-3- **المراهقة العدوانية:** حيث يتسم سلوك المراهق بالعدوان على نفسه وعلى غيره ومن السمات العامة لهذا الصنف التمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما بالإضافة إلى العناد بقصد الانتقام من الوالدين ومن الممكن تفسير سلوك المراهق عن طريق الأسرة التي ينتمي إليها حيث تفوق العلاقات العائلية والنمو النفسي الاجتماعي للمراهق(صالح محمد علي أبو جادو، 2004، ص 460).

7- مشاكل المراهقة

مشاكل المراهقة عديدة ومتنوعة يمكن إجمالها فيما يلي:

- **العدوانية:**

والتي تعبر عن الاستجابة التي تكمن وراء الرغبة في إلحاق الضرر والأذى بالغير وتتراوح بين التهكم من فرد لأخر إلى القتال الشخصي الذي يعتبر عائق دون الوصول إلى غرض ما وغالبا ما يظهر السلوك العدواني بالشعور بالمخاوف وعدم الاستقرار وقد ينشأ العدوان نتيجة الإحباط أو الفشل فيلجأ المراهق إلى الانتقام من المحيط الاجتماعي.

- **التذمر:**

وتشير إلى اللجوء لتدمير الأشياء التي تقع تحت يديه إذ لم يتملى من التعبير عن العدوان إزاء شخص معين.

- **العناد:**

والذي يعبر عن عدم انطباع المراهق للنظام الاجتماعي السائد نتيجة خلل معين في عملية التنشئة الاجتماعية.

- **الانطواء:**

وتشير إلى هروب المراهق من الصعوبات أو عدم القدرة على مواجهة الواقع الاجتماعي، والذي هو ناتج عن ظاهرة الشعور بالنقص ولعل أهم سبب للشعور بالنقص هو الشعور بالعجز الجسمي.

- **الخجل**

وقد يكون أقل أنواع السلوك ضرار بالآخرين ولكنه أشد خطرا من الناحية المرضية فالمراهق الخجول الهادئ لا يقلق أو يضايق زملائه ولكن لا يصل إلى مستوى النضج الكافي الذي يتطلبه المحيط الاجتماعي.(مروة الشوبيني، 2006، ص244).

خلاصة الفصل:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الفرد باعتبارها مجموعة من التغيرات في نمو الفرد فهي مرحلة انتقال يصبح فيها المراهق رجلا ومراهقة امرأة، وقدتم في هذا الفصل بداية بتحديد تعاريف للمراهقة ثم إلى مراحل المراهقة والتي اتفق العديد من العلماء إلى تقسيمها لعدة مراحل بداية بالمراهقة المبكرة والوسطى ثم المتأخرة ثم تطرقنا إلى أهم خصائص المراهقة باعتبارها عملية بيولوجية وجدانية اجتماعية تربوية ثم تناولنا الحاجات الأساسية للمراهق كالحاجة إلى الأمن والتربية الجنسية تليها أشكال المراهقة حيث اتخذت أشكال من بينها المراهقة السوية، الاعتدال والهدوء النسبي ثم المراهقة الانسحابية الناتجة عن الأخطاء التربوية الأسرية والمراهقة العدوانية كالتمرد والثورة ضد الأسرة كما أشرنا إلى بعض المشاكل التي يعاني منها المراهق وأهم المداخل النظرية لهذه المرحلة المتمثلة في نظرية "مول" العاصفة والتوتر حيث يرى أن المراهقة فترة عصيان وتمرد ومرحلة عواصف وتؤثر من جهة نظر الأنثربولوجيا فهم يؤكدون على الوسط الاجتماعي الثقافي يحدد مسيرة المراهقة ويؤثر بشدة على درجة إحساس المراهق أما الاتجاه المعرفي عند "بياجيه" يؤكد أن المراهقين لديهم الدافعية لفهم عالمهم الخاص في حين يرى اتجاه التعلم الاجتماعي والمعرفي بأن الأفراد يحددون مصيرهم إلى حد بعيد من خلال اختيارهم لبيئتهم المستقبلية وأخيرا الاتجاه الاجتماعي الثقافي الذي يرى بن المراهقين يتأثرون بشدة بالعوامل الثقافية وبالمجتمع الذي ينشئون فيه.

الفصل الثاني
السلوك العدواني

تمهيد

1- مفهوم السلوك العدواني

2- أسباب السلوك العدواني لدى المراهقين

3- مظاهر السلوك العدواني عند المراهقين

4- أشكال السلوك العدواني

5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني

خلاصة

II- السلوك العدواني

تمهيد:

يعتبر السلوك المحدد الأساسي لكل شخصية إنسانية، فمن خلال السلوك يمكن أن نصنف الأفراد إلى شخصيات سوية وأخرى منحرفة، حيث يمثل العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الإنتشار تكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد العدوان مقتصرا على الأفراد، وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات، ولم تفلت الطبيعة من شر العدوان المتمثل بإبادة بعض عناصرها، أو تلويث البعض الآخر، ومما لا شك فيه أن الإنسان يولد ولديه قدر كبير من العدوان، ولكنه يعتبر الحد الأدنى من دافعية الإنسان، وإذا سلمنا أن الإنسان لديه قد من العدوان الفطري فهو ليس تلقائيا ولكنه يؤدي دور الدفاع ضد أي تهديد، كما أن سلوك العدوان يظهر غالبا لدى المراهقين بمراحل متفاوتة، وإذا لم يأخذ هذا السلوك في التضاؤل والإنطفاء، ما يدل على وجدود مشكلة، وتكمن خطورة السلوك العدواني في أنه سلوك يؤدي إلى الاصطدام مع الآخرين، فهو لا يعترف برغبات الآخرين ولا حقوقهم ولذلك فهذا السلوك يدل على سوء التكيف مع المواقف الإجتماعية الأخرى المختلفة وفي هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى مفهوم السلوك العدواني من حيث أسبابه وأشكاله ومظاهره والنظريات المفسرة له.

1- مفهوم السلوك العدواني:

لغة: الظلم وتجاوز الحد

اصطلاحا: يعرف العدوان بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأدى الشخصي بالغير، كمحاولة فرض الطفل سيطرته على أقرانه باستخدام العنف **(ياسر محمود، 2009، ص46)**

ولقد تعددت تعريفات السلوك العدواني نذكر منها:

تعريف سيزر seasar:

العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى ارتباط وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإتباع الحاجات. **(خالد عز الدين، 2010، ص8)**

تعريف كيلي kelley:

العدوان هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخيرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج عن جراءه سلوكات عدوانية من شانها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد. **(خالد عز الدين، 2010، ص9)**

تعريف فيشباج feshbach:

العدوان هو كل سلوك ينتج عن إيذاء لشخص آخر، أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء. **(خالد عز الدين، 2010، ص9)**

تعريف البرت باندروا bandura

هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة، أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية، أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف إجتماعيا على أنه عدوني. **(خالد عز الدين، 2010، ص9)**

تعريف أحمد بدوي:

السلوك العدواني هو سلوك يهدف إلى إيذاء الغير والذات أو ما يحل محلها من الرموز، ويعتبر السلوك العدواني تعويضا عن الإحباط الذي يشعر به الشخص المعتدي. **(محمد علي عمارة، 2013، ص10)**

تعريف مصطفى تركي:

السلوك العدواني المقصود به الأفعال الصريحة التي فيها تعدي على النفس أو المال بالإيذاء أو الإتلاف أو الإفساد وهي تعبر عن عدائية العدوان هدفه الإنتقام من الضحية أو عدوان وسيلة هدفه الحصول على ما مع الضحية وليس الإنتقام منه. **(محمد علي عمارة، 2013، ص10)**

2- أسباب السلوك العدواني لدى المراهقين:

لا يوجد عامل واحد محدد يمكن التنبؤ بمن هو الشخص المعرض للتورط في سلوكيات العنف والعدوان، فهناك عوامل داخلية وأخرى خارجية تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني. (**محمد علي عمارة، 2012، ص63)**

1- **العوامل الداخلية:** منها الأسباب الجسمية مثل النشاط الزائد الناتج عن اختلاف إفرازات بعض الفرد، كالغدة الدرقية أو الغدة النخامية، مع مستوى منخفض من الذكاء، مّما لا يمكن الفرد من تصريف نشاطه الزائد في أوجه مفيدة، فيرجعها نحو العدوان. (**محمد على عمارة، 2013، ص63)**

وتذهب كثير من الدراسات منها دراسة سيلوسكي saplosky أن زيادة هرمون التستستيرون testostorone تجعل المراهقين الذكور يستجوبوا بطرقة عدوانية (**محمد علي عمارة، 2013، ص63)**

كما تمدنا البحوث الجينية بمعلومات عن حقيقة هامة تتمثل في أنه يحدث مصادقة وجود كروموزوم إضافي محدد للجنس لدى بعض الأشخاص xyychromosome theory إذ أنه يوجد في الذكور السوية تركيب كروموزومي xy فإنه قد تبين أن بعض الذكور قد يحتوي على كروموزوم إضافي من نوع (y) كأن يكون (xyy) وأن أمثال هؤلاء الذكور يتسم سلوكهم بالعنف والقسوة والعدوانية. **(محمد عي عمارة، 2013، ص64)**

2-1- عوامل خارجية: وتتمثل في:

- فشل المراهق في الحصول على المحبة من الكبار وكذلك التقدير في المنزل.
- عدم احترام الكبار لوجهة نظر المراهق ومعاملته كالطفل.
- عجز الوالدين عن سياسة وتوجيه المراهق.
- فشل المراهق في الدراسة.
- فشل المراهق في تحقيق ذاته.
- فشل المراهق في كسب عطف المعلم ومحبته له، مما يجعله يعادي السلطة ممثلة في المعلم. **(عادل عز الدين الأشول، 2008، ص482)**

- تعلم العدوان عن طريق النموذج إذ يرى المنظرون أن السلوك العدواني متعلم في أغلبة فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وفي أفلام التلفاز. (**عبير هادي المطيري، 2013، ص76)**
- يرجع العدوان أيضا إلى إحساس المراهق بعدم قبوله إجتماعيا إما لعيب ظاهر فيه ، أو لقبح منظره، أو لعدم توافقه اجتماعيا مع أقرانه، أو مع الأفراد من الجنس الآخر، فيسلك هذا السلوك كي يفرض ذاته ويعادي المجتمع. **(عادل عز الدين الاشول، 2008، ص482)**
- تجاهل عدوان الأطفال :نشرت الدراسات التي أجريت في مجال تجاهل عدوان الأطفال إلى أن الأمهات اللاتي يتجاهلن السلوك العدواني لأطفالهن يتميز أطفالهن بأنهم أكثر عدوانية من أطفال الأمهات اللاتي لا يتحملن السلوك العدواني لأطفالهن، وأن هناك ارتباط بين التساهل وظاهرة العدوان، وبين تلك الدراسات أنه كلما زادت عدوانية الطفل كان أكثر استعدادا للتساهل مع غيره من الأطفال.
- وأن تساهل المعلمين أو تجاهلهم لعدوانية الأطفال يرفع مستوى العدوانية لديهم. **(عبير هادي المطري، 2013، ص 76)**

2-2- مظاهر السلوك العدواني عند المراهقين

- التهريج في الصف.
- الاحتكاك بالمعلمين.
- العناد والتحدي.
- تخريب أثاث المدرسة والصف.
- استعمال الألفاظ البديئة. **(عادل عز الدين الأشول، 2008، ص 482)**

3- أشكال السلوك العدواني

للعدوان أشكال ونماذج متعددة لكن بعض هذه الأشكال فيها نوع من التداخل بين بعضها بعضا. وقد وضع بعض الباحثين تصنيفا للعدوان حسب ما يلي: **(عبير هادي المطري، 2013، ص88).**

3-1- حسب النوع:

- **العدوان اللفظي:** يقف هذا النوع عند حدود الكلام، ويتمثل بعدة صور منها: الشتائم، الصراخ، الكلام البذيء، الاستهزاء بالآخرين، المنابزة بالألقاب، ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة، وقد يستخدم كلمات أو جمل التهديد أيضا. **(عبير هادي المطري، 2015، ص89)**
- **العدوان الّرمزي:** يشمل هذا العدوان على التعبير بطريقة غير لفظية من احتقار الآخرين، أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء، وقد يستخدم بعض الأشخاص الإشارات التي تتم عن سلوك عدواني للطفل، مثل: إخراج اللسان، أو إظهار حركة قبضة اليد على اليد الأخرى المنبسطة، وقد يستخدم البصق أيضا. **(عبر هادي المطري، 2013، ص89)**
- **العدوان الجسمي:** وقد يعبر بعض الأطفال عن سلوكهم العدواني باستخدام يديه كأدوات فاعلة مستفيدا بذلك من قوته الجسدية اتجاه الآخرين، وربما تكون الأظافر أو الأرجل، أو الأسنان أدوات يستخدمها بعض الأطفال للتعبير عن هذا السلوك وعض الأطفال يستخدمون رؤوسهم في توجيه بعض الضربات اتجاه الآخرين. **(عبير هادي المطيري، 2013، ص89)**

3-2- حسب التوجيه:

- **العدوان المباشر:** هذا النوع من السلوك يكون موجها بشكل مباشر إلى شخص مصدر الإحباط مستخدما في ذلك قوته الجسدية. **(عبير هادي المطيري، 2013، ص 89)**
- **العدوان غير المباشر:** قد يفشل الطفل في توجيه عدوانه مباشرة إلى مصدر الإحباط خوفا من العقاب فيحول سلوكه العدواني إلى طرف آخر (قد يكون شخصا أو ممتلكات) يكون قادرا على توجيه العدوان له. **(عبير هادي المطيري، 2013، ص89)**

3-3- حسب العدد:

- **العدوان الفردي:** وقد يستهدف الطفل في عدوانه إيذاء شخص معين بذاته ربما يكون صديقا له، أو شقيقا ، أو أي طرف آخر بعينه. **(عبير هادي المطيري، 2013، ص90)**
- **العدوان الجماعي:** وقد يوجه الطفل سلوكه العدواني ضد شخص أو أكثر كأن يوجه عدوانه إلى مجموعة من الأطفال ينهمكون في نشاط معين، ويستبعدون هذا الطفل عن جماعتهم، فيقترب منهم ويوجه عدوانه ضدهم وقد يوجه الطفل أيضا عدوانه إلى عدة ممتلكات أو

أشخاص وربما يشترك في ذلك طفل واحد أو أكثر في توجيه العدوان ضد شخص واحد أو عدة أشخاص أو ممتلكات. (**عبير هادي المطيري، 2013، ص90)**

3-4- حسب الغرض:

- **العدوان الوسيلي:** ويتم هذا النوع من خلال استخدام الطفل وسيلة معينة لإيقاع العدوان بالآخر، مثل استخدام الألقاب كالانزلاق عل سطح مائل ليصطدم بطفل آخر لإيقاع العقوبة عليه. **(عبير هادي، 2013، ص90)**
- **العدوان العدائي:** يستخدم الطفل سلوك العدوان انتقاما لطفل آخر كان قد أغضبه في وقت سابق ومعنى ذلك فإن هذا الطفل يكون قد عقد النية على أخذ حقه بهذه الطريقة. (**عبير هادي المطيري، 2013، ص90)**

5- النظريات المفسرة للعدوان

يعد العدوان من القضايا النظرية الهامة في مجال البحث العلمي، وسيظل أحد الموضوعات الجديرة بالبحث والتمحيص والدراسة، حيث يرى الكثير من الباحثين أن السلوك العدواني شانه أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد، متشابك متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني وبصفه خاصة النظريات المعرفية.

5-1- وجهة نظر التحليل النفسي

لقد وضح فرويد أن الغريزة عبارة عن مجموع الطاقات النفسية التي تعطي توجيهات العمليات النفسية، وإلى أن لها مصدرا، وصفا، وموضوعا، وقوة اندفاع، وقد تنقسم الغرائز إلى مجموعتين هما: غرائز الحياة وغرائز الموت، وتقوم غرائز الموت بعملها بطريقة خفية فالمعروف عنها قليل، إلا أنها تؤدي رسالتها، ولكن مشتقات غرائز الموت من أهمها التدمير والعدوان.

ونظرة فرويد وافتراضاته حول أصول ونشأة العدوانية أكثر تشاؤما ليس فقط في طبيعة مثل هذا السلوك الغريزي ولكن أيضا في عدم إمكانية تجنبه كونه محتوما وإذا لم توجه غريزة الموت إلى الخارج تجاه الآخرين فإنها تتجه في الحال إلى تدمير الذات. (**أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص131-132)**

افترض فرويد وجود غريزة رئيسية عند الإنسان هما غريزة الحب والجنس وغريزة العدوان، واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصرفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه، وتلح في كطلب الإشباع ولهذا فهو يعتبر العدوان تدميرا للذات في الأصل وقد اتجهت إلى الخارج نحو الموضوعات البديلة، فالشخص يقابل الآخرين وينزع إلى التدمير لأن رغبته في الموت أقوى من غرائز الحياة. (**أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص132)**

ويتفق أدلر (adler) مع فرويد في اعتبار العدوانية غريزة فطرية ولكن يختلف معه من حيث استقلالها التام عن غريزة الجنس، فيعتبر "أدلر" أن العدوانية أكثر أهمية من الجنس وسماها " إدارة القوة" حيث أنه يمثل القوة بالذكورة والضعف بالأنوثة. (**أسامة فاروق مصطفى ، 2015، ص132)**

ويؤكد فرويد أن طاقة الشخص العدوانية يجب إطلاقها في شكل ما، خوفا من كبتها ممّا يؤدي إلى أشكال من العدوانية تصل إلى حد القتل أو الانتحار. (**محمد عيى عمارة، 2013، ص 39-40)**

أما يونج tung فقد وحد بين غريزة الموت وغريزة الحياة تحت اسم اللبيدو ليصبح لكل واحد دو وجهين متناقضين الحب والكراهية، فعندما لا يولد الحب وهو الوجه الإيجابي يظهر الوجه الآخر السلبي وهو الكراهية والتدمير. (**محمد علي عمارة، 2013، ص 43)**

حيث أن سيكلوجية الأنا تقوم على الإدماج الداخلي واللاشعوري ليس فقط لموضوع الحب بل أيضا لموضوع الكراهية، والذي يستمر مكبوتا، ويشكل تهديدا كامتا للأنا وأحيانا ما ينفجر هنا التهديد للخارج في شكل سلوك عدواني عند مواجهة أي إحباط. (**محمد علي عمارة، 2013، ص 43)**

5-2- وجهة النظر السلوكية

يفسر مؤيد هذه النظرية أن السلوك العدواني متعلم بالإشراط وذلك عن طريق النواب والعقاب. وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة، وقد افترض سكنر skiner في نظريته عن الاشراط (التعلم الإجرائي) أن الإنسان يتعلم سلوكه بالنواب والعقاب وعن طريق التعزيز الذي يلي الاستجابة، ومقدار هذا التعزيز والسلوك الذي يعاقب عليه، يقع عنه فالإنسان عندما يسلك سلوكا عدوانيا إذا ما عوقب عليه كف عنه، وإذا ما كوفئ وشجع عليه أو تسامح فيه كان أميل لتكراره في المواقف المماثلة وقد وجد كل من واتلر ويراون walters w broun أن مكافأة الطفل على عدوانه تنمي العدوانية عنده، حتى ولو كانت

مكافأته غير منتظمة، فيكفي تدعيم العدوان مرة واحدة، حتى يرسخ ويصعب تعديله بعد ذلك. (**أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص133)**

5-3- نظرية التعلم الاجتماعي:

تظهر هذه النظرية إلى العدوان أساسا كشكل نوعي بين السلوك الإجتماعي المتعلم، الذي يكتسب ويسهر بنفس الطريقة التي يتم بها اكتساب باقي الأشكال الكثيرة الأخرى من السلوك. وطبقا لوجهة النظر هذه فإن الكائنات البشرية لا تتعدى نظرا لما هو موجود قائم بالداخل ولكن الاندفاعات نحو هذا السلوك تستثار بواسطة تشريطات أخرى موجودة في البيئة ويلخص باندورا أسباب قيام الأفراد بالسلوك العدواني إلى:

1- أنهم اكتسبوا الاستجابات العدوانية خلال خبراتهم الماضية.
2- أنهم تلقوا تعزيزا أو مكافآت لأدائهم لبعض الأعمال العدوانية.
3- أنهم أثير ومباشرة للعدوان بواسطة التشريطات البيئية أو الإجتماعية النوعية والخاصة. (**أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص135)**

5- النظرية البيولوجية

ذهب أصحاب هذا التوجه إلى أن العدوان والعنف جزء أساسي في طبيعة الإنسان وأنه التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة، وأن أي محاولات لكبت عنف الإنسان ستنتهي بالفشل، فلا يمكن للمجتمع الإنساني أن يستمر دون التعبير عن العدوان. حيث يرى مؤيدو هذه النظرية أن الإنسان لديه مجموعة من الغرائز تدفعه لأن يسلك مسلكا معينا من أجل إشباعها، ولذلك يعتبرون السلوك العدواني سلوكا غريزيا هدفه تصريف الطافات العدوانية الداخلية، وإطلاقها حتى يشعر الإنسان بالراحة ويعتبر ماك دوغول من مؤسسي هذه النظرية وقد وجدت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العدوان من جهة واضطرابات الجهاز الغدي والكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى.

وتهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللآمركزي والغدد الصماء والتأشيرات البيوكيميائية والأنشطة

الكهربائية في المخ، حيث يوجد لدى الإنسان ميكانيزم فيزيولوجي، وينمو هذا الميكانيزم عندما يثار لديه الشعور بالغضب. **(محمد علي عمارة، 2015، ص36)**

ومن الدراسات التي اتجهت لدراسة الهرمونات ولاحظت ارتباط بين زيادة هرمون الذكورة تستوثرون ونقص السيروتونين في التأثير على السلوك العدواني، دراسة ليبا أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث في كل المجتمعات بسبب ارتفاع مستويات هورمون التستوتيرون لديهم عن الإناث. كما أشارت دراسة ليبسيت أن نقص السيروتونين يرتبط بسرعة حدوث الإستثارة وزيادة العدوان. **(محمد علي عمارة، 2013، ص36).**

خلاصة الفصل:

مما سبق نستنتج أن الطفل يتشكل من خلال العوامل البيئية والأسرية، لدى على الآباء أن يكونوا على وعي بأن سلوكياتهم السلبية تأثر على الطفل وتنمي له بعض النزاعات العنيفة، ويجب على الأسرة أن تهتم بأي سلوك طارئ على طفلها خاصة إذا ظهرت على الطفل العدوانية والعنف الزائد، أما إذا كانت البيئة خالية من المشاجرات والغضب والانفعال والعدوان فتنمو لدى الطفل عادات إيجابية وسوية تمكنه من التفاعل بطريقة سليمة.

الفصل الثالث

المراهقـــــة

تمهيد:

1- **مفهوم المراهقة**

2- **خصائص المراهقة**

3- **مراحل المراهقة**

4- **النظريات المفسرة للمراهقة**

5- **حاجات المراهق**

6- **أشكال المراهقة**

7- **مشاكل المراهقة**

خلاصة

III- المراهقة

تمهيد:

تحتل المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان وذلك لأنها مرحلة مهمة وانتقالية من الطفولة إلى الرشد تتميز بتغيرات جسمية انفعالية ،عقلية واجتماعية سريعة وتعتبر مشكلة العدوانية من بين المشاكل السلوكية لمرحلة المراهقة سواء كانت في المرحلة المتوسطة أو الثانوية ويحتاج فيها المراهق إلى اتساع العديد من الحاجات الإرشادية من قبل مسار التوجيه المدرسي للتخلص من هذه المشكلة التي تصادفه سواء في المجال التربوي أو المجال النفسي أو المجال الأسري ،وعليه مسار التوجيه المدرسي مطالب باتساع هذه الحاجات وإرشاد المراهقين سواء كان إرشاد فردي أو جماعي لمحاولة الحد أو التخفيف من ظاهرة العدوانية لديهم.

1- مفهوم المراهقة

تعريف عبد المنعم الميلادي: هي الاقتراب من النضج الجسدي والنفسي والعقلي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات قد تصل إلى عشر سنوات .

ويسير هذا التعريف إلى حدوث نمو في الجانب الجسدي و النفسي والعقلي الاجتماعي لكن دون أن يصل إلى مرحلة النضج (مريم سليم،2000،ص421)

تعريف مروة الشربيلي: هي مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني و العقلي.

ركز هذا التعريف على عملية النضج حيث يرى أن الفرد في مرحلة المراهقة يكون غير ناضج انفعاليا بدنيا نموه البدني والعقلي يكاد يكتمل . (كمال دسوقي، 1973، ص286)

تعريف صلاح مخيمر: هي الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد .

يرى هذا التعريف أن المراهقة هي الانتقال من الطفولة إلى الرشد أي أن المراهق يعتمد في المرحلة الأولى كليا على الأهل بينما في مرحلة الرشد فيعتمد على نفسه (ميخائيل إبراهيم أسعد،1991، ص234)

تعريف أنجلس: هي مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضج الأعضاء التناسلية لدى الذكر والأنثى وقدرتها على أداء وظائفها وصولا إلى اكتساب النضج.

حدد هذا التعريف بداية المراهقة بالبلوغ الجنسي وقدرة الأعضاء التناسلية على أداء وظائفها وصولا إلى النضج.(كمال دسوقي،1973، ص293)

2- خصائص المراهقة

تتميز المراهقة بجملة من الخصائص أهمها ما يلي:

- المراهقة عملية بيولوجية، وجدانية، اجتماعية، تربوية، ديناميكية.
- المراهقة فترة أزمة نفسية تتلون بلون المجتمع وحضارته.
- المراهقة ولادة جديدة.
- يتأثر المراهقون والمراهقات بالتغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليهم.
- ظهور بعض الوظائف العقلية كالخيال والاستدلال.
- التمرد النفسي دون سبب بارز مع الانفعال الجامح والانسياق وراء النزوات.
- التكيف المنسق والاشتطاط في السلوك والإغراق في الأوهام والوساوس نتيجة لمستويات النمو الاجتماعي والعضوي العام.
- سيادة الرومانسية على فكر المراهقين والمراهقات.
- للمدينة والريف اثر في المراهقة و نتيجة اختلاف مده الإعداد للحياة وظروف التطور الحضاري وطبيعة نمو المجتمعات ومستويات تقعد الحياة الاجتماعية وطرق التعامل مع المراهقين.
- يمتد المجال الزمني للمراهقين والمراهقات تبعا للمعايير الاجتماعية والمقاييس الحضارية التي يعيشون في ظلالها.
- يرجع الإخفاق في التبرير لدى المراهقين والمراهقات غلى قلة الخيرة من جهة وكثرة الرغبات وقوتها من جهة أخرى، فتسودهم أحلام اليقظة .
- يواجه المراهقون الصراع الداخلي للهروب إلى أحلام اليقظة والنكوص إلى تصرفات أقرب إلى الطفولة.

يتميز منطق المراهق بالعناصر الأساسية التالية:

- يتأثر المحتوى العقلي بالبيئة العامة والأسرة لما يدور فيها من مفاهيم.

- للتوجيه البناء دور في العوامل الإجرائية لفكر المراهقين.
- نمو المنطق مرهون بما يتلقونه من توجيه نفسي وتشتت اجتماعي.

3- مراحل المراهقة

للمراهقة ثلاث مراحل هي:

- ✓ **المراهقة المبكرة** : تبدأ هذه المرحلة من حوالي سن (12) وتنتهي حوالي سن (14) تتميز بتناقص السلوك التابع لمرحلة الطفولة وبداية ظهور علامات النضج واكتمال وظائفها عند الذكور والإناث ،كما يصل المراهق إلى استمرار نوعي من التعبرات البيولوجية ويستفيد من القيود المحيطة به.
- ✓ **المراهقة الوسطى:** تبدأ مرحلة المراهقة المتوسطة من حوالي(15) سنة وتنتهي حوالي (17) سنة تتميز بالنضج والاستقلالية كما تتضح فيها كل مظاهر المميزة للمراهقة بصبغة عامة.
- ✓ **المراهقة المتأخرة:** تصادف هذه المرحلة التعليم العالي وهي المرحلة التي سبق المسؤولية ويطلق عليها البعض، اسم مرحلة الشباب وتمتد من حوالي سن (18) إلى حوالي سن (21).

4- النظريات المفسرة للمراهقة

هنالك العديد من النظريات التي قامت بتفسير المراهقة وسنطرق نحن في دراستنا على البعض منها فيما يلي:(عبد المنعم الميلادي، 2001، ص185).

4-1- الاتجاه البيولوجي:

يعتبر الباحث "ستايلي مول" من الأوائل الذين عالجوا ظاهرة المراهقة إذ يرى بأنها مرحلة ميلاد جديدة للفرد لما يتميز به من خصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفولة ففي هذه المرحلة نظرا للتعبيرات البيولوجية المتمثلة في النضج والاكتمال للغدد الجنسية وظهورها بشكل مفاجئ يؤدي إلى ظهور دوافع قوية تؤثر في سلوك المراهق وقد اعتبرها فترة عواصف وتوتر لما مر به المراهق من صعوبات التوافق مع المواقف الجديدة إضافة إلى ظهور ميزة البلوغ تظهر تغيرات مهمة في الجانب الجسمي حيث يزداد الطول، الوزن، وتنمو العضلات، والأطراف فيظهر المرافق في جسم راشد ويختلف هذا النمو بين الجنسين حيث يكون سريع عند الفتيات منه عند الذكور.

4-2- الاتجاه المعرفي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المراهقة تتميز بتطور البنيات التي ترتبط بالتغيرات الفيزيولوجية والجسمية وحسب أعمال الباحث بياجيه1994 j.paget، فان مرحلة المراهقة تبدأ بظهور الذكاء العلمي الشكلي إذ تختلف مرحلة التفكير عن سابقتها وذلك لاستعمال المراهق التفكير المجرد والرمزي، كما يستطيع بناء أنظمة وفرضيات فيأخذ التفكير الفرضي الاستنتاجي مكان التفكير الواقعي ويتطور التفكير الميثافيزيقي وأي اضطرابات في التعلم واكتساب التفكير العلمي الشكلي قد يؤدي إلى صعوبات علائقية أو اضطرابات سلوكية.

4-3- الاتجاه الاجتماعي:

يفسر هذا الاتجاه سلوك المراهق على أساس الثقافة السائدة والتوقعات الاجتماعية ويفترض أن المراهق نتاج تعلم الأدوار، اذ تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية مسؤولة عن سلوكه السوي أو انحرافه كما يقوم الفرد بتقليد النماذج المكتسبة في حياته من خلال تفاعله الاجتماعي، إذ توجد استمرارية في سلوك الإنسان فإذا كان الفرد عدواني في طفولته فقد يستمر سلوكه العدواني في مرحلة المراهقة والرشد.

4-4- النظرية التحليلية:

أعطى هذا الاتجاه مفهوما أخر للمراهقة إذ يعتبرها مرحلة إعادة تنشيط لتجارب سابقة عاشها الفرد وعليه لفهم هذه المرحلة أو للتخلص من أي صراع أو مشكل لابد من الرجوع إلى الفترة السابقة لها وتتميز مرحلة المراهقة باكتمال النضج الجنسي وانفجار دوافع جنسية تنشط من جديد صراع متعلق بالهوامات المخرمة، بمعنى ميل الطفل إلى أحد الوالدين دون الجنس الأخر.

والهوامات القاتلة فالذكر يميل إلى الأم والأنثى تميل إلى الأب وللتخلص من الهوامات والتجدلات يجد المراهق نفسه مجبرا على الانفصال عن الوالدين كما يعمل على ضدها بالعدوانية ويرفض القيام بالأعمال المطالب بها

إلا أن هذه الرغبة في الانفصال من شانها ان تنتج قلق وصراع شديد للمراهق الذي يطور آليات دفاعية للقضاء على توتراته وقلقه وصراعاته(حامد عبد السلام زهوان، 2005، ص144).

نستخلص من هذه النظريات أن هناك تفسيرات عديدة ومتنوعة لمرحلة المراهقة فاختلفت نظرة كل نظرية فالاتجاه البيولوجي يراها مرحلة توترات على أسس بيولوجية تتمثل في نضج الغريزة الجنسية وأنها

مرحلة عواصف أما الاتجاه المعرفي فيرى أن المراهقة تتميز بتطور البني المعرفية وأكد الباحث بياجيه على أن حدوث اضطرابات في طريقة التعلم في مرحلة العمليات الشكلية يؤدي إلى صعوبة في تكوين العلاقات وكذا اضطراب في السلوك وأما الاتجاه الاجتماعي يرى أن التنشئة الاجتماعية هي التي تحدد سلوك المراهق سوي كان أم شاد ، أما الاتجاه التحليلي فيرى أن مرحلة المراهقة تتميز باكتمال النضج الجسمي وهي مرحلة إعادة تنشيط التجارب السابقة التي قد عاشها الفرد.

الرومانسية: تتميز بالاهتمام بالذات ووصف المشاعر الذاتية والتمرد على الأوضاع القائمة والتقاليد الموروثة ومن تم على المجتمع وهذه أمور نجدها واضحة في حياة المراهق حيث يكتشف ذاته الذي يؤدي به إلى تحليلها وتأمل ما يجري فيها وقد يعمد لتسجيل خواطره ووصف حالاته النفسية في مذكرات خاصة بعد 13 سنة، ويبدأ بتسجيل الحوادث اليومية لاعتزازه بنفسه واهتمامه بتصرفاته (صلاح الدين شروخ، ص40،41).

5- حاجات المراهق

- **الحاجة إلى الأمن:** وتشتمل الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة الى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.
- **الحاجة إلى الحب والقبول:** وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة و الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي ، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.
- **الحاجة إلى توكيد الذات:** وتشتمل الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق والحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر، اللباس.
- **الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:** وتشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر والحاجة إلى خبرات جديدة والحاجة إلى اتساع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس
- **الحاجة إلى الاشباع الجنسي:** ويتضمن الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الأخر والحاجة إلى التوافق الجنسي (عبد الرحمان الوافي،2008، ص170،171).

6- أشكال المراهقة

تتخذ فترة المراهقة عدة أشكال وذلك حسب الظروف التي يعيشها المراهق وتتمثل في الأشكال التالية:

6-1- **المراهقة السوية:** لا مشاكل فيها ولا يواجه خلالها المراهق أية صعوبات من سماتها العامة نجد الاعتدال، الهدوء النسبي الميل إلى الاستقرار الخلو من العنف، التوترات الانفعالية الحادة، التوافق مع الوالدين والأسرة وهي متأثرة في هذا بالمعاملة الأسرية السمحة والتي تتسم بالحرية واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة وتوفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين في مناقشة مشاكله.

6-2- **المراهقة الانسحابية:** حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران وبفضل الانعزال والإنفراد بنفسه، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته والتردد والخجل، وهذا بتأثير الاضطرابات النفسية داخل الجو العائلي وكذا الأخطاء الأسرية كالتسلط والحماية الزائدة.

6-3- **المراهقة العدوانية:** حيث يتسم سلوك المراهق بالعدوان على نفسه وعلى غيره ومن السمات العامة لهذا الصنف التمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما بالإضافة إلى العناد بقصد الانتقام من الوالدين ومن الممكن تفسير سلوك المراهق عن طريق الأسرة التي ينتمي إليها حيث تفوق العلاقات العائلية والنمو النفسي الاجتماعي للمراهق(صالح محمد علي أبو جادو، 2004، ص 460).

7- مشاكل المراهقة

مشاكل المراهقة عديدة ومتنوعة يمكن إجمالها فيما يلي:

- **العدوانية:**

والتي تعبر عن الاستجابة التي تكمن وراء الرغبة في إلحاق الضرر والأذى بالغير وتتراوح بين التهكم من فرد لأخر إلى القتال الشخصي الذي يعتبر عائق دون الوصول إلى غرض ما وغالبا ما يظهر السلوك العدواني بالشعور بالمخاوف وعدم الاستقرار وقد ينشأ العدوان نتيجة الإحباط أو الفشل فيلجأ المراهق إلى الانتقام من المحيط الاجتماعي.

- **التذمر:**

وتشير إلى اللجوء لتدمير الأشياء التي تقع تحت يديه إذ لم يتملى من التعبير عن العدوان إزاء شخص معين.

- **العناد:**

والذي يعبر عن عدم انطباع المراهق للنظام الاجتماعي السائد نتيجة خلل معين في عملية التنشئة الاجتماعية.

- **الانطواء:**

وتشير إلى هروب المراهق من الصعوبات أو عدم القدرة على مواجهة الواقع الاجتماعي، والذي هو ناتج عن ظاهرة الشعور بالنقص ولعل أهم سبب للشعور بالنقص هو الشعور بالعجز الجسمي.

- **الخجل**

وقد يكون أقل أنواع السلوك ضرار بالآخرين ولكنه أشد خطرا من الناحية المرضية فالمراهق الخجول الهادئ لا يقلق أو يضايق زملائه ولكن لا يصل إلى مستوى النضج الكافي الذي يتطلبه المحيط الاجتماعي.(مروة الشوبيني، 2006، ص244).

خلاصة الفصل:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الفرد باعتبارها مجموعة من التغيرات في نمو الفرد فهي مرحلة انتقال يصبح فيها المراهق رجلا ومراهقة امرأة، وقدتم في هذا الفصل بداية بتحديد تعاريف للمراهقة ثم إلى مراحل المراهقة والتي اتفق العديد من العلماء إلى تقسيمها لعدة مراحل بداية بالمراهقة المبكرة والوسطى ثم المتأخرة ثم تطرقنا إلى أهم خصائص المراهقة باعتبارها عملية بيولوجية وجدانية اجتماعية تربوية ثم تناولنا الحاجات الأساسية للمراهق كالحاجة إلى الأمن والتربية الجنسية تليها أشكال المراهقة حيث اتخذت أشكال من بينها المراهقة السوية، الاعتدال والهدوء النسبي ثم المراهقة الانسحابية الناتجة عن الأخطاء التربوية الأسرية والمراهقة العدوانية كالتمرد والثورة ضد الأسرة كما أشرنا إلى بعض المشاكل التي يعاني منها المراهق وأهم المداخل النظرية لهذه المرحلة المتمثلة في نظرية "مول" العاصفة والتوتر حيث يرى أن المراهقة فترة عصيان وتمرد ومرحلة عواصف وتؤثر من جهة نظر الأنثربولوجيا فهم يؤكدون على الوسط الاجتماعي الثقافي يحدد مسيرة المراهقة ويؤثر بشدة على درجة إحساس المراهق أما الاتجاه المعرفي عند "بياجيه" يؤكد أن المراهقين لديهم الدافعية لفهم عالمهم الخاص في حين يرى اتجاه التعلم الاجتماعي والمعرفي بأن الأفراد يحددون مصيرهم إلى حد بعيد من خلال اختيارهم لبيئتهم المستقبلية وأخيرا الاتجاه الاجتماعي الثقافي الذي يرى بن المراهقين يتأثرون بشدة بالعوامل الثقافية وبالمجتمع الذي ينشئون فيه.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- وصف العينة

2- حدود الدراسة

3 - منهج الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- أساليب التحليل

6- عينة الدراسة

7- الدراسة الاستطلاعية

I- وصف العينة:

شكل رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

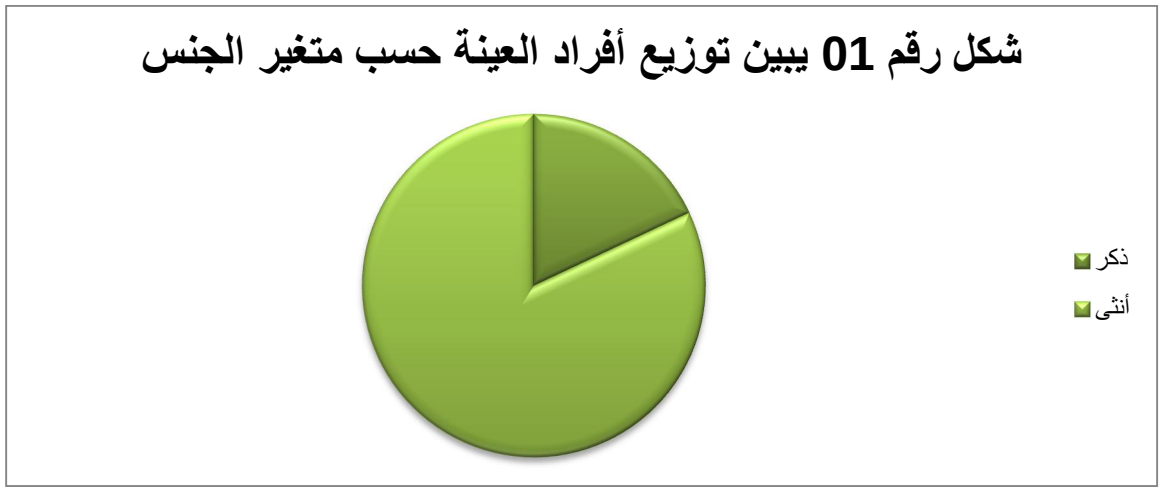

شكل رقم 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

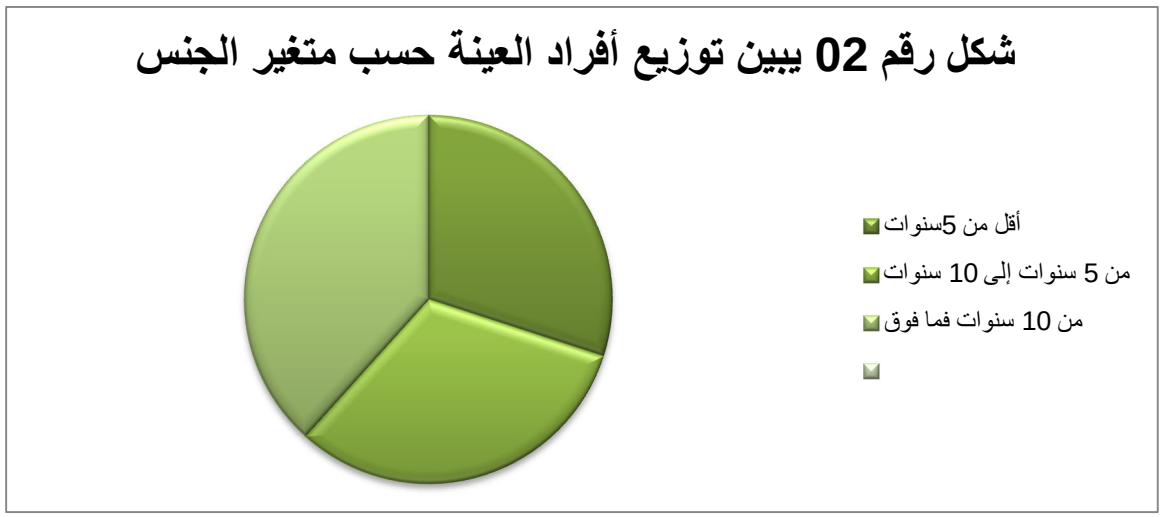

شكل رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها في التخصص

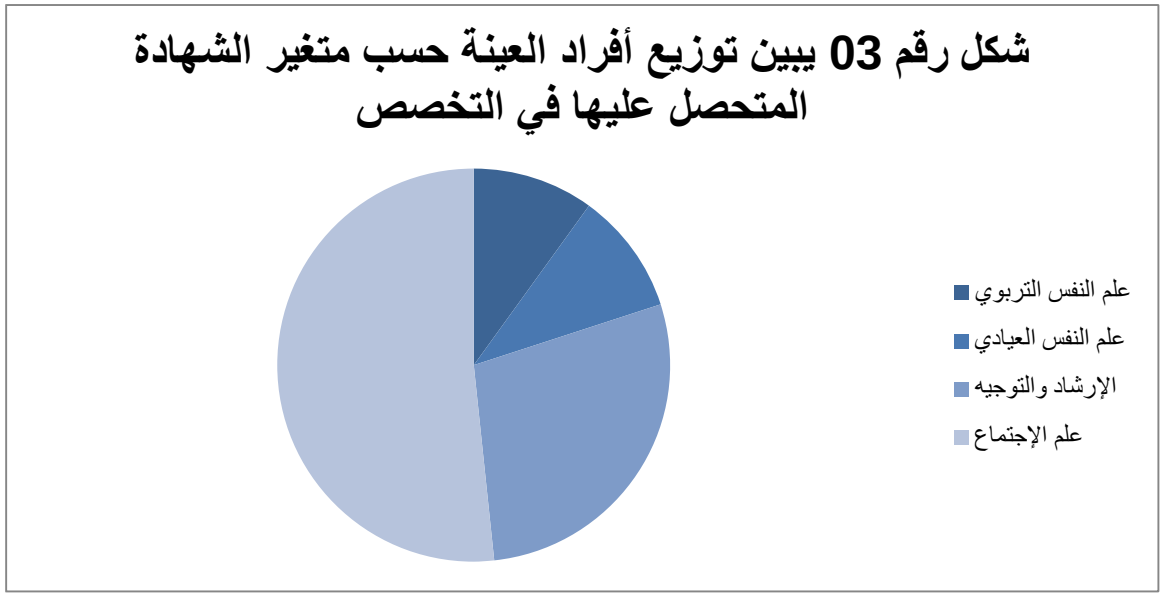

II- حدود الدراسة:

1- الحدود المكانية

يقصد بالحدود المكانية لأي بحث الحيز أو النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني، وترتبط الحدود المكانية لدراستنا هذه بالمؤسسات التي أخذنا منها أفراد العينة وهي مركز التوجيه المدرسي والمهني.

بالحي العسكري –جيجل-، ومتوسطة مصطفى الوالي بجيجل.

2- الحدود الزمنية

تشير الحدود الزمنية إلى الوقت إستغرقته الدراسة حيث بدأ بحثنا النظري في مطلع فيفري 2019م ففي السياق قمنا بجمع المعلومات النظرية اللازمة للدراسة، وفي أوائل شهر ماي 2019م نزلنا إلى الميدان من أجل توزيع الإستبيان على أفراد العينة وذلك في 08 ماي 2019م، حيث تم إسترجاع الإستبيان في نفس اليوم ثم تفرغنا لمعالجة البيانات وتحرير المذكرة التي نتوقع أن تكون جاهزة لتقديمها إلى الإدارة في أوائل شهر جوان.

3- الحدود البشرية

وتشتمل على عينة مسحية من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، والبالغ عددهم 60 مستشار موزعين على الولاية وقد قمنا بدراستنا معهم.

III- منهج الدراسة:

إرتبط تقدم البحث العلمي وتحصيل المعرفة العلمية بضرورة وجود منهج للبحث والتحصيل، فإن غاب المنهج خضع البحث خضع البحث للعشوائية وأصبحت المعرفة غير علمية، (عبد الرحمان بدوي، 1976، ص55).

فيعرف عبد الرحمان بدوي المنهج على أنه طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم (عريفج سامي وآخرون، 1996، ص03).

- إعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة لدراستنا موضوعنا.

يعرف هذا المنهج على أنه عبارة عن طريقة توصف من خلالها الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي عليها بإستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي (خامد حامد، 2008، ص43).

IV- أدوات جمع البيانات:

إن أدوات جمع البيانات متعددة ومتنوعة وهي تختلف بإختلاف نوع الدراسة، ومن يكون إختيار الباحث على الأدوات التي لها علاقة أو مرتبطة ببحثه تساعده على جمع مختلف البيانات التي يسعى للحصول عليها والتي من خلالها تتحقق أو لا تتحقق فرضيات الدراسة.

وقد إعتمدنا في دراستنا على أداة الإستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات، ومقابلة مفتوحة في الدراسة الإستطلاعية.

1- الإستمارة:

إعتمدنا في بحثنا على أداة الإستمارة كأداة لجمع المعلومات لأنها تخدم بحثنا، وتضمنت دراستنا إستمارة فيها تحوي 26 سؤال وكانت الإجابة عن الأسئلة بوضع العلامة (×) أمام الإحتمالات بهذا الترتيب دائما، أحيانا، غالبا، نادرا.

2- المقابلة (الدراسة الاستطلاعية):

وهي أحد أهم أدوات لجمع البيانات التي لها دور كبير في الوصول إلى مختلف الحقائق، وقد إستخدمنا المقابلة في بحثنا هذا مع أربع مستشاري توجيه وذلك لمعرفة بعض المعلومات التي ساعدتنا في بناء الدراسة الأساسية وقدر إعتمدنا على المقابلة حيث قمنا بتحديد المحاور الأساسية في المقابلة.

V- أساليب التحليل:

إستخدمنا في هذه الدراسة أسلوب التحليل وهو:

أسلوب التحليل الإحصائي: وهو الأسلوب الذي يستعمل لمعالجة بيانات الدراسة، يستعمل النسب المئوية والتكرارات.

حساب النسب المئوية:

$$م = \frac{ت \times 100}{ن}$$

حيث: م: النسب المئوية.

ت: التكرار.

ن: عدد الأفراد.

VI- عينة الدراسة:

تعتبر عملية إختيار عينة الدراسة من أهم الخطوات الأساسية في البحث العلمي، وأنه دون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث، وحجم العينة هو عدد عناصرها كما أن العينة هي إختيار عدد من الأفراد للمشاركة في دراسة ما بحيث يكون هؤلاء الأفراد ممثلين لمجتمعهم الدراسة ولذلك كي تكون العينة معتبرة عن حقيقة الواقع تماشيا مع هدف البحث.

وهدف أي باحث هو التوصل إلى إستنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي الذي تنبعث منه المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.

وقد قمنا بتحديد نوع العينة المناسبة لموضوع بحثنا عن طريق المسح الشامل ويضم مجتمع بحثنا عينة تتكون من 60 مستشار من المركز وقمنا بتوزيع الإستبيان عليهم في متوسطة مصطفى الوالي حيث كان يقدم لهم محاضرة خاصة بالمستشارين حيث إلتقينا بهم وقمنا بتوزيع الإستمارات.

VII- الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بدراسة إستطلاعية في مركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية جيجل وذلك إبتداءا من 16 مارس 2019م إلى غاية 21 مارس 2019م، بالإعتماد على أداة البحث وهي المقابلة المفتوحة والتي إحتوت على تعليمة عامة مفادها:

من فضلكم أفيدونا بأهم مهام وأدوار مستشار التوجيه مع المراهقين وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- أهم نشاطات مستشاري التوجيه هي الاعلام المدرسي ،الإرشاد، التكفل النفسي، المتابعة، تحليل النتائج (التقويم) التوجيه.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1- عرض النتائج

2- مناقشة وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات

I- عرض النتائج على ضوء الفرضيات

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (01): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يتابع المستشار دوريا المشكلات النفسية للتلاميذ.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يتابع المستشار دوريا المشكلات النفسية للتلاميذ	دائما	34	%56.66
	أحيانا	10	%16.66
	غالبا	12	%20
	نادرا	4	%7
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة 56.66%من أفراد العينة يتابعون دوريا مشكلات النفسية للتلاميذ في حين نجد أن 20% من أفراد العينة يتابعون دوريا المشكلات النفسية للتلاميذ "غالبا"، كما نجد أن نسبة 7% من أفراد العينة يتابعون دوريا المشكلات النفسية أحيانا.

الجدول رقم (02): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يتابع المستشار دوريا المشكلات السلوكية للتلاميذ.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يتابع المستشار دوريا المشكلات السلوكية للتلاميذ	دائما	31	%51.66
	أحيانا	15	%25
	غالبا	14	%23.33
	نادرا	0	%0
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول (02) نلاحظ أن نسبة 51.66%من أفراد العينة يتابعون دوريا المشكلات السلوكية للتلاميذ دائما في حين أن نسبة 25 % من أفراد العينة يتابعون دوريا المشكلات

السلوكية للتلاميذ أحينا، كما نجد أن نسبة 23.33% من أفراد العينة يتابعون دوريا المشكلات السلوكية للتلاميذ غالبا.

الجدول رقم(03): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يقوم التلاميذ بمراقبة ذو السلوكات المنحرفة.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يقوم بمراقبة التلاميذ ذوو السلوكات المنحرفة	دائما	32	%53.66
	أحيانا	15	%25
	غالبا	07	%12
	نادرا	06	%10
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول(03) نلاحظ أن نسبة 53.66% من أفراد العينة يقومون دوريا بمراقبة التلاميذ ذو السلوكات المنحرفة دائما في حين أن نسبة 25 % من أفراد العينة يقومون دوريا بمراقبة التلاميذ ذو السلوكات المنحرفة أحيانا.

الجدول رقم (04): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يقوم باستقبال التلاميذ الذين يعانون الصعوبات

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يقوم باستقبال التلاميذ الذين يعانون الصعوبات	دائما	46	%76.66
	أحيانا	7	%11.66
	غالبا	7	%11.66
	نادرا	0	%0
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول (04) نلاحظ أن نسبة 76.66% من أفراد العينة يقومون دوريا باستقبال التلاميذ الذين يعانون الصعوبات دائما في حين أن نسبة11.66 % من أفراد العينة يقومون دوريا باستقبال التلاميذ الذين يعانون الصعوبات أحيانا. كما نجد أن نسبة 11.66% يقومون باستقبال التلاميذ الذين يعانون الصعوبات غالبا.

الجدول رقم (05): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يساعد التلاميذ في التعرف على انشغالاتهم الدراسية.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يساعد التلاميذ في التعرف على انشغالاتهم الدراسية	دائما	42	%70
	أحيانا	03	%5
	غالبا	15	%25
	نادرا	0	%0
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(05) نلاحظ أن 70% من أفراد العينة يساعدون التلاميذ في انشغالاتهم الدراسية دائما، في حين أن نسبة 25% من أفراد العينة يساعدون التلاميذ في انشغالاتهم الدراسية غالبا.

الجدول رقم (06): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يجد صعوبة أثناء القيام بمهمة متابعة التلاميذ المراهقين العدوانيين.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يجد صعوبة أثناء القيام بمهمة متابعة التلاميذ المراهقين العدوانيين.	دائما	9	%15
	أحيانا	31	%51.66
	غالبا	8	%13.33
	نادرا	0	%20
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(06) نلاحظ 51.66% من أفراد العينة يجدون صعوبة أثناء القيام بمهمة متابعة التلاميذ المراهقين العدوانيين أحيانا، حيث أن 20% من أفراد العينة يجدون صعوبة أثناء القيام بمهمة متابعة التلاميذ المراهقين العدوانيين نادرا، كما نجد أن 15% من أفراد العينة يجدون صعوبة دائما إضافة إلى أن نسبة 13.33% يجدون صعوبة غالبا.

الجدول رقم(07): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يقوم مستشار التوجيه بمتابعة الملاحظات التقويمية للمعلم في كل فترة.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يقوم مستشار التوجيه بمتابعة الملاحظات التقويمية للمعلم في كل فترة.	دائما	9	%21.66
	أحيانا	31	%36.66
	غالبا	8	%13.33
	نادرا	0	%28.33
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(07) نلاحظ أن نسبة 36.66% من أفراد العينة يقومون بمتابعة الملاحظات التقويمية للمعلم أحيانا. في حين أن نسبة 28.33% من أفراد العينة يقومون بمتابعة الملاحظات التقويمية للمعلم نادرا. في حين أن نسبة13.33% من أفراد العينة يقومون بمتابعة الملاحظات التقويمية للمعلم في كل فترة غالبا.

الجدول رقم(08): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يتواصل المستشار مع أولياء التلاميذ كل فترة

البند	**الإحتمالات**	**التكرار**	**النسبة**
يتواصل المستشار مع أولياء التلاميذ كل فترة	دائما	11	%18.33
	أحيانا	24	%40
	غالبا	12	%20
	نادرا	13	%21.66
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(08) نلاحظ أن نسبة 20% من أفراد العينة يتواصلون مع أولياء التلاميذ أحيانا .في حين أن نسبة21% من أفراد العينة يتواصلون مع أولياء التلاميذ كل فترة غالبا، بالإضافة إلى أن نسبة 18.33% يتواصلون مع أولياء التلاميذ كل فترة دائما.

الجدول رقم(09): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يراقب مستشار التوجيه سلوك المراهقين في الساحة.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يراقب مستشار التوجيه سلوك المراهقين في الساحة.	دائما	10	%16.66
	أحيانا	39	%65
	غالبا	809	%15
	نادرا	002	%3.33
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(09) نلاحظ أن نسبة65 % من أفراد العينة يراقبون سلوك المراهقين في الساحة أحيانا. حين أن نسبة 16.66% من أفراد العينة يراقبون سلوك المراهقين في الساحة دائما، كما نجد أن نسبة 15% من أفراد العينة يراقبون غالبا.

الجدول رقم(10): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يقوم المستشار بمراقبة نتائج المتحصل عليها في نهاية كل فصل دراسي

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يقوم المستشار بمراقبة نتائج المتحصل عليها في نهاية كل فصل دراسي	دائما	52	%86.66
	أحيانا	01	%1.66
	غالبا	7	%11.66
	نادرا	0	%0
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(10) نلاحظ أن نسبة 86.66% من أفراد العينة يقومون بمراقبة نتائج المتحصل عليها دائما، في حين أن نسبة 11.66% من أفراد العينة يقومون بمراقبة نتائج المتحصل عليها في نهاية كل فصل دراسي غالبا.

الجدول رقم(11): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يجمع المستشار المعلومات عن التلاميذ العدوانيين

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يجمع المستشار المعلومات عن التلاميذ العدوانيين	دائما	28	%46.66
	أحيانا	16	%26.66
	غالبا	12	%20
	نادرا	04	%6.66
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(11) نلاحظ أن46.66% من أفراد العينة يجمعون المعلومات عن التلاميذ العدوانيين دائما، في حين أن نسبة26.66% من أفراد العينة يجمعون المعلومات عن التلاميذ العدوانيين أحيانا، كما نجد أن نسبة 20% من أفراد العينة يجمعون المعلومات عن التلاميذ العدوانيين غالبا.

الجدول رقم(12): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يكون المستشار في تواصل مع الأساتذة.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يكون المستشار ف يتواصل مع الأساتذة	دائما	27	%45
	أحيانا	18	%30
	غالبا	12	%20
	نادرا	03	%5
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(12) نلاحظأن45% من أفراد العينة يكونون في تواصل مع الأساتذة دائما في حين أن نسبة 30% من أفراد العينة يكونون في تواصل مع الأساتذة أحيانا، كما نجد أن نسبة30 % من أفراد العينة يكونون في تواصل.

الجدول رقم(13): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يكون لديه مرونة في التكيف مع مواقف جديدة.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يكون لديه مرونة في التكيف مع مواقف جديدة.	دائما	38	%63.33
	أحيانا	06	%10
	غالبا	14	%23.33
	نادرا	02	%3.33
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(13) نلاحظ أن نسبة3.33% من أفراد العينة يكون لديهم مرونة في التكيف مع مواقف جديدة دائما، كما نجد أن نسبة 23.33% من أفراد العينة يكون لديهم مرونة في التكيف مع مواقف جديدة غالبا.

الجدول رقم(14): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يساعد التلاميذ على تقبل الآخرين.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يساعد التلاميذ على تقبل الآخرين.	دائما	43	%68.33
	أحيانا	05	%8.33
	غالبا	10	%16.66
	نادرا	04	%6.66
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(14) نلاحظ أن نسبة68.33 % من أفراد العينة يساعدون التلاميذ على تقبل الآخرين دائما، كما نجد أن نسبة 16.66% من أفراد العينة يساعدون التلاميذ على تقبل الآخرين غالبا.

الجدول رقم(15): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يساعد التلاميذ على التعايش مع الآخرين.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يساعد التلاميذ على التعايش مع الآخرين.	دائما	42	%70
	أحيانا	6	%10
	غالبا	10	%16.66
	نادرا	02	%3.33
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(15) نلاحظ أن نسبة70% من أفراد العينة يساعدون التلاميذ على التعايش مع الآخرين دائما، كم انجد أن نسبة 16.66% من أفراد العينة يساعدون التلاميذ على التعايش مع الآخرين غالبا.

الجدول رقم(16): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يساعد التلاميذ على التعامل مع الآخرين.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يساعد التلاميذ على التعامل مع الآخرين.	دائما	40	%66.66
	أحيانا	08	%13.33
	غالبا	10	%16.66
	نادرا	02	%3.33
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(16) نلاحظ أن نسبة66.66% من أفراد العينة يساعدون التلاميذ على التعامل مع الآخرين دائما، كما نجد أن نسبة 16.66% من أفراد العينة يساعدون التلاميذ على التعامل مع الآخرين غالبا. كما نجد أن نسبة 13.33% من أفراد العينة يساعدون التلاميذ على التعامل مع الآخرين أحيانا.

الجدول رقم(17): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يحفز التلاميذ على المشاركة في النشاطات التربوية.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يحفز التلاميذ على المشاركة في النشاطات التربوية.	دائما	34	%56.66
	أحيانا	10	%16.66
	غالبا	15	%25
	نادرا	01	%1.66
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(17) نلاحظ أن نسبة 66.66% من أفراد العينة يحفزون التلاميذ على المشاركة في النشاطات التربوية دائما، في حين أن نسبة 25% من أفراد العينة يحفزون التلاميذ على المشاركة في النشاطات التربوية غالبا، كما نجد أن نسبة 16.66% من أفراد العينة يحفزون التلاميذ على المشاركة في النشاطات التربوية أحيانا.

الجدول رقم(18): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يشرك أولياء الأمور في العملية الإرشادية

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يشرك أولياء الأمور في العملية الإرشادية	دائما	19	%31.66
	أحيانا	31	%51.66
	غالبا	05	%8.33
	نادرا	05	%8.33
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم(18) نلاحظ أن نسبة51.66% من أفراد العينة يشركون أولياء الأمور في العملية الإرشادية أحيانا، في حين أن نسبة 31.66% من أفراد العينة يشركون أولياء الأمور في العملية الإرشادية دائما.

2- عرض النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

الجدول رقم(19): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يهيئ التلاميذ للتحضير الجيد للإمتحانات.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يهيئ التلاميذ للتحضير الجيد للإمتحانات.	دائما	56	%93.33
	أحيانا	0	%0
	غالبا	04	%6.66
	نادرا	0	%0
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (19) نلاحظ أن نسبة 93.33% من أفراد العينة يهيئون التلاميذ للتحضير الجيد للإمتحانات دائما. في حين أن نسبة 6.66% من أفراد العينة يهيئون التلاميذ للتحضير الجيد للإمتحانات غالبا.

الجدول رقم(20): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يستغل المستشار الوسائل المتاحة في المؤسسة في العملية الإرشادية.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يستغل المستشار الوسائل المتاحة في المؤسسة في العملية الإرشادية.	دائما	29	%48.33
	أحيانا	15	%25
	غالبا	13	%21.66
	نادرا	03	%5
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (20) نلاحظ أن نسبة48.33% من أفراد العينة يستغلون الوسائل المتاحة في المؤسسة في العملية الإرشادية دائما .في حين أن نسبة 25% من أفراد العينة يستغلون الوسائل المتاحة في المؤسسة في العملية الإرشادية أحيانا. في حين أن نسبة 21.66% من أفراد العينة يستغلون الوسائل المتاحة في المؤسسة في العملية الإرشادية غالبا.

الجدول رقم(21): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يقوم المستشار بتقديم محاضرات توعوية أكاديمية للتلاميذ.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يقوم المستشار بتقديم محاضرات توعوية أكاديمية للتلاميذ	دائما	29	%43.33
	أحيانا	15	%25
	غالبا	09	%15
	نادرا	10	%16.66
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (21) نلاحظ أن نسبة 43.33% من أفراد العينة يقومون بتقديم محاضرات توعوية أكاديمية للتلاميذ دائما .في حين أن نسبة 25% من أفراد العينة يقومون بتقديم محاضرات توعوية أكاديمية للتلاميذ أحيانا. في حين أن نسبة16.66% من أفراد العينة يقومون بتقديم محاضرات توعوية أكاديمية للتلاميذ نادرا.

الجدول رقم(22): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يقوم المستشار بتقديم محاضرات توعوية حول المشكلات الشخصية.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يقوم المستشار بتقديم محاضرات توعوية حول المشكلات الشخصية	دائما	11	%18.33
	أحيانا	24	%40
	غالبا	06	%10
	نادرا	19	%31.66
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (22) نلاحظ أن نسبة 40% من أفراد العينة يقومون بتقديم محاضرات توعوية أكاديمية للتلاميذ أحيانا. في حين أن نسبة31.66 % من أفراد العينة يقومون بتقديم محاضرات توعوية أكاديمية للتلاميذ نادرا. في حين أن نسبة 18.33% من أفراد العينة يقومون بتقديم محاضرات توعوية أكاديمية للتلاميذ دائما.

الجدول رقم(23): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يقوم المستشار بندوات مع المعلمين للتوعية السلوكية للتلاميذ.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يقوم المستشار بندوات مع المعلمين للتوعية السلوكية للتلاميذ.	دائما	9	%15
	أحيانا	16	%26.66
	غالبا	5	%8.33
	نادرا	30	%50
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (23) نلاحظ أن نسبة50 % يقومون بندوات مع المعلمين للتوعية السلوكية للتلاميذ نادرا. في حين أن نسبة 26.66% من أفراد العينة يقومون بندوات مع المعلمين للتوعية السلوكية للتلاميذ أحيانا . كما نجد أن نسبة 18.33%من أفراد العينة يقومون بندوات مع المعلمين للتوعية السلوكية للتلاميذ دائما.

الجدول رقم(24): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يقوم المستشار بوضع ملصقات ومطويات حول العنف

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يقوم المستشار بوضع ملصقات ومطويات حول العنف	دائما	27	%45
	أحيانا	23	%38.33
	غالبا	07	%11.66
	نادرا	03	%5
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (24) نلاحظ أن نسبة45 % يقومون بوضع ملصقات ومطويات حول العنف دائما. في حين أن نسبة 38.33% من أفراد العينة يقومون بندوات مع المعلمين للتوعية السلوكية للتلاميذ أحيانا. كما نجد أن نسبة 11.66% من أفراد العينة يقومون بوضع ملصقات ومطويات حول العنف غالبا.

الجدول رقم(25): يمثل إجابات المستشارين حول بند: يقوم المستشار بحملات تحسيسية بالتنسيق مع المدارس الأخرى للتوعية.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
يقوم المستشار بحملات تحسيسية بالنسيق مع المدارس الأخرى للتوعية الأكاديمية.	دائما	25	%41.66
	أحيانا	12	%20
	غالبا	04	%6.66
	نادرا	19	%31.66
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (25) نلاحظ أن نسبة41.66% يقومون بحملات تحسيسية بالنسيق مع المدارس الأخرى للتوعية الأكاديمية دائما. في حين أن نسبة 31.66% من أفراد العينة يقومون بحملات تحسيسية بالنسيق مع المدارس الأخرى للتوعية الأكاديمية نادرا. كما نجد أن 20%من أفراد العينة يقومون بحملات تحسيسية بالنسيق مع المدارس الأخرى للتوعية الأكاديمية أحيانا.

الجدول رقم(26): يمثل إجابات المستشارين حول بند: ينظم حملات إعلامية حول مخاطر العنف.

البند	الإحتمالات	التكرار	النسبة
ينظم حملات إعلامية حول مخاطر العنف.	دائما	16	%26.66
	أحيانا	27	%45
	غالبا	06	%10
	نادرا	11	%18.33
	المجموع	60	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (26) نلاحظ أن نسبة45% ينظمون بحملات إعلامية حول مخاطر العنف أحيانا. في حين أن نسبة 26.66% من أفراد العينة ينظمون بحملات إعلامية حول مخاطر العنف دائما. كما نجد أن نسبة 18.33% من أفراد العينة ينظمون حملات إعلامية حول مخاطر العنف نادرا.

II-مناقشة وتحليل النتائج:

- مناقشة وتحليل النتائج على ضوء الفرضية الأولى: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، لم تتحقق الفرضية الأولى عن دور مستشار التوجيه المدرس والمهني في متابعة ومراقبة العدوانيين، وتفسر ذلك من خلال إستجاباتهم على المحور الأول الخاص بالمراقبة والمتابعة وذلك حيث أن المشار بحكم تخصصه لا يستطيع أن يقوم بالمتابعة النفسية لأن الأغلب المستشارين يكونون مختصين في التوجيه التربوي وليس النفي وبالتالي عدم القدرة على إستخدام الإختبارات النفسية لأنها تحتاج إلى براعة حتى تمكن الإستفادة من نتائجها.
- كما أن المستشار لا يتابع المشكلات السلوكية للتلاميذ أو السلوكات المعرفة وذلك راجع لأن التلاميذ يظنون أن من يراجع مكتب المستشار هو مريض نفسيا، ويعاني من إعتقادات مختلفة وعدم دعيهم بأهمية العملية الإرشادية والتوجيهية ولهذا لا يلجأون إليه فلا يكون على دراية بالذين يعانون من صعوبات أو الذين يحتاجون إلى مساعدة في إنشغالاتهم الدراسية وهذا ما يسبب له صعوبة في مراقبتهم ومراقبة سلوكاتهم.
- كما أن لا يوجد تواصل بينه وبين المعلمين لعدم رغبة منهم في التعاون وأيضا عدم فهم طبيعة عمل المشوار وهذا ما يجعل المعلمين لا يضعون ملاحظات تقويمية خاصة بمستشار التوجيه.
- كما أنه لا يوجد تواصل مع أولياء التلاميذ وهذا الأغلب راجع لعدم وعي الأولياء بأهمية مراجعة المستشارين وسؤالهم عن الأبناء وأحوالهم الدراسية.
- ونظرا لبعد مكتب مستشار التوجيه عن الساحة فإن المستشار لا يقوم بمراقبة سلوكات التلاميذ في الساحة ويتعذر عليه وضع ملاحظات عليهم أثناء تواجدهم فيها.
- تقتصر العملية الإرشادية لمستشار التوجيه على الجانب الإداري فمن مهامه التي يطبقها في الواقع هي توجيه التلاميذ التوجيه البيداغوجي وذلك بسبب عدم توفير الوقت اللازم لتقديم الخدمات الإرشادية.
- تعقد ظروف ومشكلات الحياة أيضا مما يجعل من التعذر على الظروف العلاجية فالتوجيه يتطلب توفير الكثير من الإستبصار لمشكلات الأفراد وطرق حلها، وهذا يتطلب مشاركة جهود جماعية.
- الضغط من الإدارة على إنهاء المهام الإدارية.

- كذلك إعتماد التوجيه على الكم يدل الكيف وعلى الشكل يدل النوعية وهذا ما يعيق مصداقية عمله.
- كذلك وجود ثغرات في القوانين والمناشير والقرارات الوزارية لعمل مستشار التوجيه فمثلا هناك نصوص تنص على أن أسلوب التدخل الذي يجب إعتماده في كل القطاع تحدده تعليمة لاحقة ولم يتلق المستشارون أي تعليمة إلى يومنا هذا.
- مناقشة وتحليل النتائج على ضوء الفرضية الثانية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (2) قد تحققت الفرضية الثانية التي مفادها لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في إعلام المراهقين العدوانيين ويظهر ذلك من خلال:

كون المستشارين يقومون بنوعين من الإعلام :إعلام مستمر ويكون طيلة السنة الدراسية ويتضمن مساعدة التلاميذ على التكيف المدرسي ومساعدة التلاميذ على التعرف على خدمات التوجيه مبكرا لضمان تواصل أطول مساعدة التلاميذ على التعرف على الوسط المدرسي الجديد ومعطياته، مساعدة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والرابعة متوسط للتغلب على الخوف وقلق الامتحانات المصيرية، ومساعدة تلاميذ الرابعة متوسط للتعرف على مختلف التخصصات الموجودة بالجذع المشترك آداب وفلسفة والجذع المشترك علوم وتكنولوجيا، مساعدة تلاميذ السنة الأولى ثانوي للتعرف على مختلف التخصصات الموجودة في السنة الأولى ثانوي وامتدادات المرحلة الجامعية، كذلك عقد لقاءات مع أولياء التلاميذ قصد الإعلام حول التخصصات وشروط التوجيه إليها، إضافة إلى هذا يقوم مستشار التوجيه بإعلام غير مباشر يتضمن إعداد مطويات ووثائق تتضمن عنصر من العناصر السابقة الذكر، مثلا: مطوية حول التحضير النفسي لامتحانات شهادة البكالوريا أو يقوم مستشار التوجيه بإعداد ملصقات حول المواضيع التي يراها مهمة في الطرح، مثلا: حول التغلب على الإرهاق، حول مخاطر العنف، كذلك يقوم بتقديم محاضرات توعوية أكاديمية للتلاميذ، ويقوم بتقديم محاضرات توعوية حول المشكلات الشخصية، أيضا يقوم بحملات تحسيسية بالتنسيق مع المدارس الأخرى، ويسعى مستشار التوجيه لإشراك أولياء الأمور في العملية الإرشادية عن طريق الحوار والمناقشة بينهم وبين التلاميذ، وبينهم وبين المستشارين، ولتحقيق المهام سالفة الذكر كان لابد على المستشار أن يستغل جميع الوسائل المتاحة داخل المؤسسة التربوية في العملية الإرشادية، ومما سبق نستنتج أن للإعلام المدرسي صدى واسع في إيصال المعلومة للآخرين وله دور هام في نجاعة الحملات التحسيسية بموضوع ما، كذلك التنسيق بين أفراد الجماعة التربوية وتحسين العلاقة بين فاعليها من أساتذة وتلاميذ وإداريين وعمال.

الخاتمــة

الخاتمة:

كان بحثنا يدور حول دور مستشار التوجيه المدرسي في إرشاد المراهقين العدوانيين من وجهة نظر مستشاري التوجيه، حيث بينت الدراسة مدى فاعلية دور مستشار التوجيه في مراقبة ومتابعة وإعلام التلاميذ المراهقين العدوانيين وضبط المشكلات السلوكية، الإنحرافية والذين لديهم صعوبات، واتضح لنا من خلال معطيات دراستنا النظرية والميدانية أن ظاهرة العدوانية قد سيطرت على التلاميذ خاصة في مرحلة المراهقة حيث تتميز هذه المرحلة بأزمات نفسية تنمي لديه هذا الشعور مما يدفعه إلى إستعمال العنف والتمرد، فالعنف هو الجانب النشط من العدوانية، ويتضمن العدوان إلحاق الضرر بالأشخاص والممتلكات ولذلك فإن التدخل المبكر لإرشاد المراهقين العدوانيين يمكن أن يؤدي إلى التعليل من حدته وبالتالي من الآثار السلبية المترتبة عنه، وذلك من خلال تضافر جهود الإدارة المدرسية والمدرسين وخاصة مستشاري التوجيه والذين نجدهم اليوم في مؤسساتنا التربوية يقومون بوظيفة إرشادية لها صلة بالخدمات الإرشادية.

حيث أن التوجيه يمثل جميع النشاطات التي تساعد الفرد على تحقيق ذاته ويعتبر وجود مستشار التوجيه بالمؤسسات التربوية الجزائرية يمثل فيها الإرشاد المحور الأساسي، لذلك كانت دراستنا هذه منصبة على دور مستشار التوجيه في إرشاد المراهقين العدوانيين.

وفي الختام نتمنى أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا العمل البسيط.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1_احمد ابو سعد، لمياء هواري (2008): التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق، الأردن.

2_احمد محمود الخطيب (2009): البحث العلمي، عالم الكتب الحديثة، عمان .

3_اسامة فاروق مصطفى (2015): مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة، عمان.

4_العيسوي (2012): علاج العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، ط6، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية.

5_ايمان منسي، حسن عمر منسي(2014): التوجيه الارشاد النفسي ونظرياته، دار الندى، عمان .

6_توفيق زروقي (2008): النظام التربوي الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

7_جودت عبد الهادي عزت، سعيد حسن العزة(2014): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، دار الثقافة ،عمان.

8_حمد عبد السلام الزهران (2005): علم النفس، جامعة عين شمس، الاردن .

9_خامد حامد(2003): منهج البحث العلمي دار ريحانة، الجزائر.

10_خامد زهران(1992): الارشاد النفسي، دار عالم الكتب، مصر .

11_خالد عز الدين(2010): السلوك العدواني عند الاطفال، دار اسامة، عمان.

12_خديجة بن فليس (2014): التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

13_رمضان محمد القذافي (1998): التوجيه والارشاد النفسي، دار الجيل .

14_عبد الرحمن الوافي (2008): مدخل الى علم النفس،ط3، دار هومة، الجزائر .

15_عبد الرحمن بدوي(1998): مناهج البحث العلمي، ط3، المكتبة الوقفية، الكويت.

16_عادل عزالدين الاشول(2008): علم النفس النمومن الجنين الى الشيخوخة، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة .

17_عبد الفتاح محمد الخواجة(2009): الإرشاد النفسي التربوي _النظرية والتطبيق، دار الثقافة ،الاردن.

18_عبد المنعم الميلادي(2001): المراهقة من التمرد والبلوغ، مركز الاسكندرية، الاسكندرية .

19_عبير هادي المطيري(2013): الاضطرابات السلوكية وجنوح الاحداث، دار امنة، عمان.

20_عثمان فريد رشدي (2013): الارشاد والتوجيه المهني، دار الراية، الاردن.

21_عريفج سامي واخرون (1999): مناهج البحث العلمي وأساليبه، دار مجدلاوي، عمان.

22_صالح حسن الداهري(2014): مبادئ الارشاد النفسي والتربوي، دار الثقافة، الاردن.

23_صلاح الدين شاروخ، د.س، علم النفس التربوي، د.دار، الاسكندرية.

24_صلاح محمد علي ابو جادو(2004): علم النفس التطوري، دار المسيرة، عمان.

25_كمال دسوقي (1973):النمو التربوي للطفل والمراهق ،دار النهضة العربية ،بيروت.

26_محمد احمد خدام المشاقبة(2008): مبادئ الارشاد النفسي، دار المناهج، الاردن.

27_محمد علي عمارة(2013): برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، ط2، المكتب الجامعي الحديث، د. بلد.

28_مروى الشوبيني(2006): المراهقة واسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

29_مريم سليم(2000): علم النفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت.

30_ميخائيل ابراهيم اسعد(1991): مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الافاق، بيروت .

31_هشام عطية القواسمة واخرون(2010): دليل المرشد التربويفي مجال التوجيه الجمعي في الصفوف ،دار اليازوري ،عمان.

32_ياسر محمود(2009): تربية الطفل فنون ومهارات، ط2، دار قطر الندى، عمان .

33_يامنة عبد القادر اسماعيلي(2016): التوجيه التربوي المعاصر، الاردن.

- المذكرات :

1_امال البوش2017/2016" تقييم مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بوجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي"دراسة ميدانية بثانوية عين مليلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ام البواقي.

2_سعودي وصال 2017/2016"دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي" دراسة ميدانية لعينة من مستشاري التوجيه المدرسي بثانويات بلدية الجلفة، جامعة زيان عاشو، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا .

3_قبايلي رحيمة، سايح مريم البتول 2014/2013"واقع العملية الارشادية في المؤسسات التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه، ميدان علوم اجتماعية تخصص ارشاد وتوجيه.

- المعاجم والقواميس:

1_بن هادية واخرون (1991): القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للطلاب، الجزائر.

2_جودت عبد الهادي واخرون(2004): التوجيه والارشاد، دار الثقافة، عمان.

3_فنطازي بوحوش(2011): الارشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية، العدد4، ورقلة.

4_سلاف مشري (2014): قراءة في المناشير الوزارية الخاصة بعملية التوجيه المدرسي في الجزائر، الجزائر.

قائمة الملاحق

ملاحق البحث:

01- صورتان من الوثيقتين الإداريتين الموجهتين إلى المؤسسات المعنية بالأمر في الدراسة الميدانية.

02- نسخة طبق الأصل للإستبيان المطبق في الدراسة الميدانية.

03- إجابة نموذجية عن أسئلة الإستبيان من أحد أفراد العينة.

أولا: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- عدد سنوات الأقدمية:

أقل من 5 سنوات ☐

من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐

من 10 سنوات فما فوق ☐

3- الشهادة المتحصل عليها في التخصص:

علم النفس التربوي ☐ الإرشاد والتوجيه ☐

علم النفس العيادي ☐ علم الإجتماع ☐

المحاور	البدائل	دائما	أحيانا	غالبا	نادرا
المراقبة والمتابعة	1- يتابع المستشار دوريا المشكلات النفسية للتلاميذ.				
	2-يتابع المستشار دوريا المشكلات السلوكية للتلاميذ.				
	3-يقوم بمراقبة التلاميذ ذوو السلوكات المنحرفة.				
	4-يقوم باستقبال التلاميذ الذين يعانون الصعوبات.				
	5-يساعد التلاميذ في انشغالاتهم الدراسية				
	6-يجد صعوبة أثناء القيام بمهمة متابعة التلاميذ المراهقين العدوانيين.				
	7-يقوم مستشار التوجيه بمتابعة الملاحظات التقويمية للمعلم في كل فترة.				
	8-يتواصل المستشار مع أولياء التلاميذ كل فترة.				
	9-يراقب مستشار التوجيه سلوك المراهقين في الساحة.				
	10-يقوم المستشار بمراقبة النتائج المتحصل عليها				

	في نهاية كل فصل دراسي.				
	11-يجمع المستشار المعلومات عن التلاميذ العدوانيين.				
	12-يكون المستشار في تواصل مع الأساتذة.				
	13-يكون لديه مرونة في التكيف مع مواقف جديدة.				
	14-يساعد التلاميذ على تقبل الآخرين.				
	15-يساعد التلاميذ على التعايش مع الآخرين.				
	16-يساعد التلاميذ على التعامل مع الآخرين.				
	17-يحفز التلاميذ على المشاركة في النشاطات التربوية.				
	18-يشرك أولياء الأمور في العملية الإرشادية.				
الإعـــلام	19-يهيئ التلاميذ للتحضير الجيد للامتحانات.				
	20-يستغل المستشار الوسائل المتاحة في المؤسسة في العملية الإرشادية.				
	21-يقوم المستشار بتقديم محاضرات توعوية أكاديمية للتلاميذ.				
	22-يقوم المستشار بتقديم محاضرات توعوية حول المشكلات الشخصية.				
	23-يقوم المستشار بندوات مع المعلمين للتوعية السلوكية.				
	24-يقوم المستشار بوضع ملصقات ومطويات حول العنف.				
	25-يقوم المستشار بحملات تحسيسية بالتنسيق مع المدارس الأخرى للتوعية الأكادية.				
	26-ينظم حملات إعلامية حول مخاطر العنف				

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوعا تحت عنوان "دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إرشاد المراهقين العدوانيين" إذ يعتبر موضوعا مهما في علم النفس التربوي بصفة خاصة وعلوم التربية بصفة عامة نظرا لأهمية المستشار والدور الفعال الذي يقوم به داخل المؤسسات التعليمية لمحاولة إيجاد حلول ومساعدة التلاميد العدوانيين و كانت الدراسة تدور حول التعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني وعلاقته بإرشاد المراهقين العدوانيين، ولتحقيق هذا الهدف قد إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف أجزاء الظاهرة وتحليلها كما إعتمدنا على أداء الإستمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات والتي قمنا بتوزيعها على عينة الدراسة التي يبلغ عددها 60 مستشار.

وفي الأخير أظهرت النتائج بعد التحليل وتفسير المعطيات أن مستشار يقوم كلها بمهمة الاعلام دون القيام بمهمة المراقبة والمتابعة .

Résumé de l’etude

Il est considér comme un sujet important dans la psychologie de l’education en particulier et dans les sciences de l’education en general,étant donné l’importance du consultant et son rôle effectif dans les établissments d’enseignement pour tenter de trouver des solution et aider les étudiants agressifs l’tude allait identifier le rôle du conseiller d’rientation et sa relation avec l’orientation des adolescents agressif pour parvenir à cette élimintation ,nous avons utilisé l’aproche descriptive pour décrire et analyser les differentes parties du phénomen.

Nous nous sommes égalment appuyés sur le questionnaire comme principal outile de collection d’informations et de données ,que nous avons distribué à l’echantillon de l’etude composé de soixante(60) conseillers.

Enfin ,le résultats ont montré que le consultant en orientation accomplit sa tâche sans la tâche de suivi et de suivi .